

" التفكك الأسرى وعلاقته بالتسرب الدراسي لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي من وجهة**نظر الأخصائيين الاجتماعيين****" (دراسة مطبقة علي بعض مدارس التعليم الأساسي في محافظة الدقهلية)****د. هشام عطيه السيد دهيم**

مدرس علم الاجتماع التربوي - قسم العلوم التأسيسية

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة

المخلص :

لاشك أن مشكلة التفكك الأسرى من المشكلات الكبيرة التي يعاني منها المجتمع المصري لما لها من آثار سلبية على الفرد والمجتمع وهي نفسها سبب في انتشار مشكلات أخرى يعاني منها المجتمع ومن هذه المشكلات مشكلة التسرب الدراسي لأبناء هذه الأسر المفككة وعدم انتظامهم في العملية التعليمية وتركهم الدراسة لأسباب مختلفة ومشكلة التسرب الدراسي من المشكلات التربوية ذات الأهمية الخاصة فهي مشكلة جديرة بالاهتمام والبحث والتقصي لما لها من آثار سلبية وخيمة على النظام التعليمي بصفه خاصة وعلى المجتمع بصفه عامة.

أولا مشكلة الدراسة

- 1- ما صور وأشكال التفكك الأسرى بين أسر الطلاب في مرحلة التعليم الأساسي في محافظة الدقهلية؟
- 2- ما المشكلات التي يواجهها الطلاب أبناء الأسر المفككة؟
- 3- ما العلاقة بين التفكك الأسرى والتسرب الدراسي لطلاب مرحلة التعليم الأساسي في محافظة الدقهلية؟
- 4- ما الحلول المقترحة للحد من تأثير مشكلة التفكك الأسرى على التسرب الدراسي للطلاب من وجهة نظر الأخصائي الاجتماعي المدرسي؟

ثانيا أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلي :

- 1- التعرف صور وأشكال التفكك الأسرى بين أسر الطلاب في مرحلة التعليم الأساسي في محافظة الدقهلية
- 2- التعرف على المشكلات التي يواجهها الطلاب أبناء الأسر المفككة
- 3- معرفة ما العلاقة بين التفكك الأسرى والتسرب الدراسي لطلاب مرحلة التعليم الأساسي في محافظة الدقهلية
- 4- التوصل للحلول المقترحة للحد من تأثير مشكلة التفكك الأسرى على التسرب الدراسي للطلاب من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في المدرسة.

ثالثاً : أهمية الدراسة

- 1- تستمد هذه الدراسة أهميتها من أنها تلقى الضوء على مشكلتين من أكبر المشكلات في المجتمع المصري وهما مشكلة التفكك الأسرى وما لها من آثار سلبية على الفرد والمجتمع ، ومشكلة التسرب الدراسي المنتشرة في مدارسنا المتنوعة ومعرفة العلاقة بين التفكك الأسرى وزيادة نسب التسرب الدراسي في مدارس التعليم الأساسي.
- 2- ما قد يترتب على هذه الدراسة من نتائج تساهم في الحد من تأثير مشكلة التفكك الأسرى على التسرب الدراسي للأبناء.

رابعاً : المنهج المستخدم

اعتمد الباحث علي المنهج الوصفي وذلك لملائمة لطبيعة البحث حيث يسعى البحث لوصف العلاقة بين التفكك الأسرى والتسرب الدراسي لدى الطلاب في مرحلة التعليم الأساسي في بعض مدارس محافظة الدقهلية وكانت أدواته عبارة عن استبيان تم تصميمها لتحقيق أهداف الدراسة

ولقد سارت الدراسة من خلال عدة إجراءات تناولها الباحث في جزئين

- أولاً: الجزء النظري :** وشمل مفهوم التفكك الأسرى ، أنواع التفكك الأسرى، أسباب التفكك الأسرى، صور وأشكال التفكك الأسرى ،الآثار السلبية للتفكك الأسرى، مفهوم وأسباب التسرب الدراسي، صور التسرب الدراسي، الآثار السلبية للتسرب الدراسي
- ثانيا الجزء الميداني : ويتضمن أهداف الدراسة الميدانية ،أدوات الدراسة الميدانية ، عينة الدراسة الميدانية ، حدود الدراسة الميدانية ،المعالجة الإحصائية للدراسة الميدانية، النتائج المستخلصة من المعالجة الإحصائية .
- خامساً : النتائج العامة للدراسة.**

- 1- مشكلة التفكك الأسرى من المشكلات الكبيرة التي يعاني منها المجتمع المصري
 - 2- مشكلة التفكك الأسرى لها آثار سلبية كبيرة على الفرد والمجتمع
 - 3- تتعدد صور وأشكال التفكك الأسرى في مرحلة التعليم الأساسي
 - 4- من صور التفكك الأسرى(الطلاق-الوفاة-الهجر-سفر الأب لمدد طويلة-كثرة المشاجرات والصراعات بين الوالدين)
 - 5- يعتبر الطلاق أكثر صور التفكك الأسرى انتشارا بين أسر الطلاب
- يعانى الطلاب أبناء الأسر المفككة العديد من المشكلات ويأتى على رأسها المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والصحية

- ١- تجريم إجبار الأسر لأبنائها على ترك الدراسة
- ٢- أن يذهب الأخصائي الاجتماعي للأسرة أو ولي أمر الطالب لإقناعه بضرورة استمرار الطالب في الدراسة
- ٣- توجيه الأسر غير المستقرة والمهددة بالتفكك بالذهاب لمكاتب التوجيه الاستشاريات الأسرية
- ٤- معاملة المعلمين وإدارة المدرسة للطلاب بصورة جيدة لتصبح جاذبه لهم
- ٥- عمل مصروف يومي للطلاب لتشجيعهم للحضور للمدرسة
- ٦- تغليظ عقوبة عمالة الأطفال حتى لا يترك الطلاب الدراسة من أجل العمل
- ٧- عمل ندوات توعيه للأسر المفككة عن خطورة التسرب على مستقبل أبنائهم

Abstract:

There is no doubt that the problem of disintegration of the families of the major problems suffered by the Egyptian society because of the negative effects on the individual and society and the same cause in the spread of other problems suffered by the society and these problems the problem of dropout of the children of these families disintegrated and irregular in the educational process and leave them study for various reasons And the problem of dropout of educational problems of particular importance is a problem worthy of attention and research and investigation because of the negative effects on the severe educational system in particular and on the community in general.

First study problem

- 1 -What are the forms and forms of disintegration among the families of students in the basic education stage in Dakhlia?
- 2 -What are the problems faced by the students of the broken families?
- 3 - What is the relationship between the disintegration of the prisoners and the dropout of students in the basic education stage in Dakhlia?
- 4 - What solutions are proposed to reduce the impact of the problem of disintegration of prisoners on the dropout of students from the point of view of the social worker school?

Second: Goals of the study

This study aims to:

- 1 - Identification of images and forms of disintegration of prisoners between the families of students in the basic education in the province of Dakhlia
- 2 - Identify the problems faced by students children of broken families
- 3 - Knowing the relationship between the disintegration of prisoners and the dropout of students in the basic education in Dakhlia
- 4 - To reach the solutions proposed to reduce the impact of the problem of disintegration of prisoners on the dropout of students from the perspective of social workers in the school

The importance of the study

- 1- This study draws on its importance because it sheds light on two of the biggest problems in Egyptian society, namely, the problem of family disintegration and its negative effects on the individual and society, the problem of dropouts prevalent in our various schools and the relationship between family disintegration and increasing dropout rates in schools Basic.
- 2- The results of this study may contribute to reducing the impact of the problem of disintegration of prisoners on the dropout of children.

Fourth: Method of Study

The researcher relied on the descriptive approach in order to suit the nature of the research. The research aims to describe the relationship between the disintegration of the prisoners and the dropout of students in the basic education stage in some schools in Dakhlia Governorate. The tools were a questionnaire designed to achieve the objectives of the study.

The study went through several procedures dealt with by the researcher in two parts

First: The theoretical part: It included the concept of family disintegration, types of disintegration of families, causes of disintegration of families, images and forms of disintegration of families, negative effects of family disintegration, the concept and reasons of dropout.

Second: The field part: The objectives of the field study include the tools of the field study, the sample of the field study, the limits of the field study, the statistical processing of the field study, the results of statistical processing.

Fifth: General Results Study

- 1 - the problem of disintegration of the families of the major problems suffered by the Egyptian society
- 2 - The problem of disintegration of families have significant negative effects on the individual and society
- 3 - Multiple images and forms of disintegration of prisoners in the basic education stage

4 – from the images of disintegration of the prisoners (divorce - death - abandonment - father's travel for long periods - a lot of quarrels and conflicts between parents)

5- Divorce is considered the most widespread form of disintegration among families of students

The students of the disintegrated families suffer many problems and the social, economic, educational and health problems

Sixth: Proposals and recommendations of research

1- Criminalizing forced families to leave school.

2- The social worker of the family should go or ask the student to convince him that the student should continue studying.

3- Directing unstable and threatened families to go to family counseling offices.

4- Treat the teachers and management of the school to students well to become attractive to them.

5- Make daily expenses for students to encourage them to attend the school.

6- The penalty of child labor should be broadened so that students do not leave school to work.

7- Conducting awareness seminars for families who are disassociated with the danger of dropping out on the future of their children.

أولاً: مقدمة البحث

الأخلاق والدعامة الأولى لضبط سلوك أبنائها،

وكلما كانت هذه الوحدة الاجتماعية متماسكة كانت أكثر قدرة على تربية أبنائها على أسس اجتماعية سليمة ، وكانت قادرة على أن تخرج للمجتمع أجيال مستنيرة على قدر كبير من العلم والثقافة، ليكونوا لبنة في بناء المجتمع وتقدمه.

وعلى العكس من الأسرة المتماسكة الأسرة المفككة التي لا تهتم بتربية أبنائها ورعايتهم وتهمل في تعليمهم وتشجعهم أحياناً على ترك الدراسة للالتحاق بالعمل وبهذا تزيد من نسب التسرب الدراسي وتزيد من الهدر والفاقد التعليمي وهذا ما يسعى البحث إلي إلقاء الضوء عليه.

ثانياً: مشكلة البحث

تعتبر مشكلة التفكك الأسري بصورها المتعددة سواء كانت طلاق أو وفاه أحد الأبوين أو كلاهما أو الصراع بين الأبوين وفتور العواطف بينهما أو إصابة أحد الأبوين بأمراض تمنعه من القيام بدوره في الأسرة أو الهجر وغيرها من صور التفكك الأسري من المشكلات الكبيرة في المجتمع المصري وخطورة هذه المشكلة يرجع إلي أن لها آثار

التعليم هو حجر الزاوية في عملية التنمية المستدامة ، وهو وسيلة البلاد للانتقال من حالة التخلف إلي حالة التقدم، وتسعى الدول إلي توجيه كل إمكانياتها وقدراتها لتحقيق مستوى متميز من التعليم لأبنائها، وتحاول تذليل كل العقبات أمام تحقيق هذا الهدف، ومن هذه العقبات زيادة نسب التسرب الدراسي الذي يؤدي إلي زيادة في الهدر والفاقد التعليمي ولاشك أن هناك أسباب وعوامل متعددة تؤدي إلي زيادة نسبة التسرب الدراسي في المجتمع المصري، سواء كانت عوامل اقتصادية أو عوامل اجتماعية أو عوامل بيئية متنوعة ، ويسعى البحث الحالي إلي معرفة أثر مشكلة التفكك الأسري المنتشرة في المجتمع المصري على تسرب الطلاب المنتمين إلي هذه الأسر من المدارس والمراحل الدراسية المتعددة ، ويركز البحث الحالي على طلاب مدارس مرحلة التعليم الأساسي .

ولاشك أن الأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأولى المسؤولة عن التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي وهي مصدر

- ٢- دراسة الجوهرية إدريس بعنوان (٢٠٠٠م)
(المشكلات المترتبة على التفكك الأسري
وتأثيرها على الأداء الاجتماعي للأسرة)^(١)
وتهدف هذه الدراسة إلي التعرف على :-
- أنواع المشكلات المترتبة على التفكك
الأسري
- تحديد عوامل المشكلات المترتبة على
التفكك الأسري
- التوصل لتصور مقترح لمواجهة
المشكلات المترتبة على التفكك
الأسري

وتوصلت الدراسة إلي أن هناك مشكلات
اقتصادية ومشكلات صحية ومشكلات اجتماعية
ونفسية نتيجة للتفكك الأسري.

وأن للأخصائية الاجتماعية دور في
التعامل مع المشكلات الأسرية المترتبة على
التفكك الأسري تتمثل في تقديم مساعدات
اقتصادية وعمل دراسات للتعرف على نوعية
المشكلات وأسبابها.

- ٣- دراسة أيمن عياد (٢٠٠٠) بعنوان (التفكك
الأسري وانحراف الأحداث)^(٢)
وتهدف هذه الدراسة إلي التعرف على أثر
التفكك الأسري الذي تعاني منه بعض الأسر
على جنوح الأحداث والتعرف على أحوال
الجانحين ومعرفة أسباب جنوحهم ووضع
برامج لعلاج هذه الظاهرة السلبية في المجتمع.
وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة بين
التفكك الأسري وبين جنوح الأحداث وضرورة
مراقبة الأحداث وشغل أوقات فراغهم.

سلبية سيئة على الفرد والمجتمع وتكن هي
نفسها سبب في انتشار مشكلات أخرى يعاني
منها المجتمع ومن هذه المشكلات مشكلة
التسرب الدراسي لأبناء هذه الأسر المفككة
وعدم انتظامهم في العملية التعليمية وتركهم
الدراسة لأسباب مختلفة ومشكلة التسرب
الدراسي من المشكلات التربوية ذات الأهمية
الخاصة فهي مشكلة جديرة بالاهتمام والبحث
والنقضي لما لها من آثار سلبية وخيمة على
النظام التعليمي بصفه خاصة وعلى المجتمع
بصفة عامة.

وهناك العديد من الدراسات السابقة
والأبحاث التي تؤكد على الأثر السلبي لظاهرة
التفكك الأسري وعلاقته بالكثير من المشكلات
الاجتماعية المنتشرة في المجتمع.

- ١- دراسة الياسين :١٩٨١ بعنوان (أثر التفكك
العائلي على جنوح الأحداث)^(٣)

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف على أثر
التفكك العائلي على جنوح الأحداث وتوصلت
هذه الدراسة إلي أن هناك علاقة بين أساليب
التربية الخاطئة وبين جنوح الأحداث كما أن
هناك علاقة بين وفاة أحد الوالدين أو كلاهما
وبين جنوح أحد أطفال الأسرة، كما تشير إلي
أن الأطفال في الأسر المفككة هم الأكثر ميل
لعمل التصرفات المنافية للقواعد الخلقية التي
تعارف عليها المجتمع كما أن هناك علاقة بين
حالات الخصام العائلي وبين جنوح الأحداث.

٦- دراسة عبد الله بن سعد (٢٠٠٧م) بعنوان (السلوك غير السوي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض)^(٦)

وتهدف هذه الدراسة إلي التعرف على العوامل المسببة للسلوك الغير السوي للطلاب في المرحلة الثانوية في مدينة الرياض وتوصلت الدراسة إلي أن هناك مجموعة من العوامل المسببة للسلوك الغير سوى للطلاب منها:

- عدم وجود الرقابة الأسرية للأبناء داخل المدرسة وخارجها
- التفكك الأسرى أحد أهم هذه العوامل المسببة لحدوث السلوك الغير سوى
- كثرة المشاحنات والخلافات داخل الأسرة

٧- دراسة صالح العقيدى (٢٠٠٨م) : بعنوان (أثر التفكك الأسرى على جنوح طلاب المدارس الثانوية)^(٧)

تهدف هذه الدراسة إلي التعرف على اثر التفكك الأسرى على جنوح طلاب المدارس الثانوية وتحديد أهم عوامل التفكك الأسرى المؤدية إلى الجنوح وتوصلت الدراسة إلى أن التفكك الأسرى له دور كبير فى جنوح الطلاب وان من أبرز صور التفكك هي الشجار الدائم بين الأبوين والطلاق

٨- دراسة عدوان محمد عبدالله (٢٠٠٨م) بعنوان أسباب التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين^(٨)

٤- دراسة لطيفة المناعي (٢٠٠٥ م) بعنوان (التفكك العائلي وتأثيره في مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب)^(٤)

وتهدف هذه الدراسة إلي التعرف على أثر التفكك العائلي على التحصيل الأكاديمي للطلاب، وتوصلت الدراسة إلي أن :-

اقتران مستوى تعليم الأب والأم بمستوى تحصيل الطالب اى كلما ارتفع مستوى تعليم الأم والأب زاد مستوى تحصيل الطالب ومستوى دخل الأسرة لا يؤثر في مستوى تحصيل الطالب يقترن ارتفاع مستوى التحصيل للطلاب ببعض المتغيرات المدرسية وأهمها التأهيل العالي لمدير المدرسة والمعلمين كما أن هناك بعض المتغيرات لها أثر في تحصيل الطالب مثل النوع.....وغيرها.

٥- دراسة نادية هايل (٢٠٠٧م) بعنوان (التفكك الأسرى وعلاقته بانحراف الفتيات في الأردن)^(٥)

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف على واقع مشكلة التفكك الأسرى لدى الفتيات المنحرفات نزيلات مراكز الأحداث وغير المنحرفات في الأردن والتي أعمارهن ما بين ١٢-٨ سنة وتوصلت الدراسة إلي أن سوء مستوى تعليم الأب له دور في انحراف الفتيات كذلك سوء مستوى تعليم الأم كما أن الفقر له دور أساسي في انحراف الفتيات كما أن كبر حجم العائلة له علاقة بانحراف الفتيات.

١٠- دراسة فاطمة وفيق (٢٠١٢م) بعنوان (ما وراء التحليل للعلاقة بين العنف المدرسي والتفكك الأسري في البيئة العربية)^(١٠)

وتهدف هذه الدراسة إلى حساب حجم الأثر الكلي للعلاقة بين العنف المدرسي والتفكك الأسري في البيئة العربية.

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك عوامل متعددة تؤثر في العنف المدرسي منه الأسرة ولكن بشكل صغير وهناك عوامل أخرى لها أثر كبير مثل الإعلام ممثل في (أفلام العنف والإثارة والألعاب والبرامج القتالية) وجماعة الأصدقاء، والعنف الموجة من الشارع وأخلاقياته تسقى هذه النبتة التي تظهر في العنف المدرسي.

ومن خلال ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

١- ما صور وأشكال التفكك الأسري بين أسر الطلاب في مرحلة التعليم الأساسي في محافظة الدقهلية؟

٢- ما المشكلات التي يواجهها الطلاب أبناء الأسر المفككة؟

٣- ما العلاقة بين التفكك الأسري والتسرب الدراسي لطلاب مرحلة التعليم الأساسي في محافظة الدقهلية؟

٤- ما الحلول المقترحة للحد من تأثير مشكلة التفكك الأسري على التسرب الدراسي للطلاب من وجهة نظر الاخصائي الاجتماعي المدرسي؟

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب التسرب الدراسي عند طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في تلك المدارس.

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك العديد من الأسباب التي تؤدي إلى تسرب الطلاب وجاء في مقدمتها الخلافات الأسرية التي تؤدي إلى التفكك الأسري والطلاق مما يضع الطالب في حالة عدم إقبال على التعلم بالشكل المطلوب وكذلك تكليف الآباء أبناءهم القيام بأعمال إضافية لتأمين الوضع الاقتصادي للأسرة الأمر الذي يدفع الطالب إلى ترك المدرسة والتسرب منها

٩- دراسة خرصان على (٢٠٠٩م) بعنوان (التفكك الأسري وعلاقته بانحراف الفتيات)^(٩)

تهدف هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين التفكك الأسري وبين انحراف الفتيات في سجن بريمان بجدة وذلك من خلال التعرف على أثر أشكال التفكك المتنوعة مثل الطلاق أو الوفاة أو الحالة المادية للأسرة ومعرفة أثر ضعف الوازع الديني على انحراف الفتيات. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة كبيرة بين غياب دور الأب وبين الانحراف وأن هناك علاقة قوية بين التفكك الأسري وبين انحراف البنات.

ثالثا: أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلي :

- ١- التعرف صور وأشكال التفكك الأسرى بين أسر الطلاب في مرحلة التعليم الأساسي في محافظة الدقهلية.
- ٢- التعرف على المشكلات التي يواجهها الطلاب أبناء الأسر المفككة.
- ٣- معرفة ما العلاقة بين التفكك الأسرى والتسرب الدراسي لطلاب مرحلة التعليم الأساسي في محافظة الدقهلية.
- ٤- التوصل للحلول المقترحة للحد من تأثير مشكلة التفكك الأسرى على التسرب الدراسي للطلاب من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في المدرسة.

رابعا: أهمية البحث :

١- تستمد هذه الدراسة أهميتها من أنها تلقى الضوء على مشكلتين من أكبر المشكلات في المجتمع المصري وهما مشكلة التفكك الأسرى وما لها من آثار سلبية على الفرد والمجتمع ، ومشكلة التسرب الدراسي المنتشرة في مدارسنا المتنوعة ومعرفة العلاقة بين التفكك الأسرى وزيادة نسب التسرب الدراسي في مدارس التعليم الأساسي.

٢- ما قد يترتب على هذه الدراسة من نتائج تساهم في الحد من تأثير مشكلة التفكك الأسرى على التسرب الدراسي للأبناء.

خامسا : مصطلحات البحث :

١- الأسرة:

يحظى مصطلح الأسرة بالعديد من التعريفات ومنها:
تعريف (أوجست كونت) أن الأسرة هي الخلية الأولى في جسم المجتمع، وهي النقطة التي يبدأ منها التطور، ويمكن مقارنتها في طبيعتها وجوهر وجودها بالخلية في التركيب البيولوجي للكائن الحي وهي أول وسط طبيعي اجتماعي نشأ فيه الفرد وتلقى عنة المكونات الأولى لتقافته ولغته وتراثه الاجتماعي^(١١)

كما يعرفها (إميل دور كايم) إنها ليست تلك التجمع الطبيعي للأبوين وما ينبجانه من أولاد بل أنها مؤسسة اجتماعية تكونت نتيجة لأسباب اجتماعية ويرتبط أعضائها حقوقيا وخلقيا بعضهم البعض^(١٢)

والأسرة هي أيضا عبارة عن رابطة اجتماعية من زوج وزوجة وأطفالهما أو دون أطفال أو بزواج بمفرده مع أطفاله، أو زوجة بمفردها مع أطفالها تتمتع هذه الأسرة باستقلال اقتصادي تام عن الأسرة الممتدة اي من حيث مصدر الدخل والإنفاق وفي جميع أوجه المعيشة من مأكلا ومشرب^(١٣)

٢- مفهوم التفكك الأسرى:

يوجد العديد من المفاهيم التي تشير إلي التفكك الأسرى ومنها انه وهن أو سوء تكيف وتوافق وانحلال يصيب الروابط التي تربط الجماعة الأسرية كل مع الآخر ولا

من آثار التفكك الأسري للطلاب على تسربهم من التعليم في مدارس التعليم الأساسي فقد اعتمد البحث على استمارة استبيان تطبق على الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس التعليم الأساسي

ثامنا: حدود الدراسة

إن تحديد مجالات الدراسة من أساسيات البحث العلمي حيث أن كل دراسة لها ثلاثة مجالات هي المجال المكاني والبشري والزمني وفي الدراسة الحالية نجد أن:

١. المجال المكاني

طبقت الدراسة على بعض مدارس مرحلة التعليم الأساسي في محافظة الدقهلية

٢. المجال البشري

يتمثل في عينه من الأخصائيين الاجتماعيين عددهم ٣٠٠ مفردة.

٣. المجال الزمني

طبقت الدراسة في الفترة من ١٥/١٠ إلى ١٥/٣/٢٠١٦م

ويتناول البحث العلاقة بين التفكك الأسري والتسرب الدراسي من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس التعليم الأساسي من خلال جزئيين، الجزء الأول ويشمل الإطار النظري للبحث والجزء الثاني ويشمل الإطار الميداني للبحث ونتائجه.

يقتصر وهن هذه الروابط على ما قد يصيب العلاقة بين الرجل والمرأة بل قد يشمل كذلك علاقة الوالدين بأبنائهما^(١٤)

٣- مفهوم التسرب الدراسي

هو انقطاع الطالب عن المدرسة في مرحلة معينة قبل إتمام الدراسة فيها أي قبل انتهاء المرحلة وعدم متابعة الدراسة في المدرسة التي تسرب منها أو في أي مدرسة أخرى.^(١٥)

سادسا: منهج البحث

يشير مفهوم المنهج إلى الطريق المؤدى إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة وهذا يعنى أن مفهوم المنهج يشير إلى الكيفية أو الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة موضوع بحثه.

وتعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي لملائمة لطبيعة الدراسة حيث تسعى الدراسة للتعرف على أثر التفكك الأسري على التسرب الدراسي في مدارس التعليم الأساسي

سابعا: أدوات الدراسة:

لا شك أن من أساسيات نجاح البحث في تحقيق أهدافه الدقة في اختيار الأدوات التي تلاءم في الحصول على البيانات وتتحدد أدوات الدراسة تبعا لنوع الدراسة والمنهج المستخدم والأهداف التي تسعى لتحقيقها ولما كانت الدراسة الحالية تهدف إلى التعرف على دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في الحد

الجزء الأول: الإطار النظري

التفكك الأسري

مقدمة

تعتبر الأسرة هي اللبنة الأساسية للمجتمع وهي المؤسسة التي اعتمد عليها بقاء المجتمعات منذ بداية التاريخ وحتى وقتنا الحاضر فهي التي مدت ولا تزال تمد المجتمعات بالبراعم الفتية وتكسبهم طرق الحياة المختلفة لكي يكونوا قادرين على أن يلعبوا دور الراشدين في مؤسسات المجتمع (١٦)

كما إنها المسؤولة عن نقل ثقافة المجتمع وقيمه من جيل إلي جيل، وهي المدرسة الأولى التي يلتحق بها الأبناء ليتعلموا فيها السلوك السليم ويميزوا بين الصح والخطأ ويكون الآباء هم القدوة للأبناء، والأسرة هي جدار الحماية للأبناء في المجتمع

كما أن الأسرة كما جعلها الله وأراد لها إن تكون هي محل السكن والسكنية والدفاع الاجتماعي والنفسي ووسيلة المودة والإيثار وموطن الرحمة والتراحم والإحسان والأرض المناسبة لزراعة بذور مستقبل حياة الإنسان السلوكية وميدان التدريب على هذه المعاني الإنسانية الرفيعة، فالأسرة هي الخلية الأولى في جسم المجتمع وهي أكثر الظواهر الاجتماعية عمومية وانتشاراً فلا نكاد نجد مجتمعاً يخلو بطبيعته من النظام الأسري إذ لا يمكن أن نتصور حالة المجتمع الانساني إذا لم يكن منتظم في أسر. (١٧)

والأسرة هي جماعة اجتماعية تتكون من الأب والأم وواحد أو أكثر من الأبناء، يتبادلون الحب ويتقاسمون المسؤولية وتقوم الأسرة بتربية الأطفال حتى تمكنهم من القيام بواجباتهم وضبطهم ليصبحوا أشخاصاً يتصرفون بطريقة اجتماعية (١٨)

family - التفكك الأسري
disorganization

لغويًا: تفكك الشيء أي انفصلت أجزائه عن بعضها البعض.

اصطلاحاً: يراد بظاهرة التفكك انهيار وحده اجتماعية وتداعى بنائها واختلال وظائفها وتدهور نظامها سواء كانت هذه الوحدة شخص أو جماعة أو أمة بأسرها وهو عكس الترابط والتماسك (١٩)

كما يشير أحمد يحيي عبد الحميد إلي أن التفكك الأسري يعنى انهيار الوحدة الأسرية وتحلل أو تمزق نسيج الأدوار الاجتماعية عندما يخفق فرد أو أكثر من أفرادها في القيام بالدور المناط به على نحو سليم ورفض التعاون بين أفراد الأسرة وسيادة عمليات التنافس والصراع بين أفرادها (٢٠)

والتفكك الأسري هو انهيار بناء الأسرة بسبب الانفصال، الطلاق، الهجرة، غياب أحد الوالدين للسجن أو الموت حيث يترتب على ذلك فقدان الأسرة تماسكها وانهيار وظائفها وتقطع العلاقات والصلات بين أفرادها (٢١)

والتفكك الأسري هو تخلخل روابط البناء الأسري وضعف العلاقات الاجتماعية بين أفراد

أولاً: التفكك الأسري الجزئي

وتبدو مظهرة في الانفصال المؤقت والهجر المتقطع بمعنى أن الزوج والزوجة قد يعاودان الحياة الأسرية ويستأنفان علاقتهما المتبادلة فترات وتكون الحياة الأسرية مهددة من حين لآخر بمعاودة الانفصال والهجر (٢٤)

ثانياً: التفكك الأسري الكلي

وتبدو مظهرة في إنهاء الحياة الزوجية بالطلاق أو تدمير حياة الأسرة بالقتل أو الانتحار من قبل أحد الزوجين أو كلاهما معا (٢٥)

ومن تصنيفات التفكك الأسري أيضاً:

- ١- التفكك النفسي : ويعنى وجود الوالدين بأجسادهما وبينهما خلافات مستمرة ويقل في ظللة احترام حقوق الأفراد ولا يشعر فيه الأبناء بالانتماء للأسرة
- ٢- التفكك الاجتماعي : وينشأ عن غياب أحد الوالدين أو كلاهما بالموت أو الطلاق أو هجر أحد الزوجين للأبناء بانشغاله بالعمل بحيث لا يستطيع الإشراف على تربية أبنائه (٢٦)

- أسباب التفكك الأسري

لاشك أن مشكلة التفكك الأسري من أكبر المشكلات الاجتماعية المنتشرة في المجتمع المصري والتي لها العديد من الآثار السلبية على الفرد والمجتمع ومن أسباب هذه الظاهرة ما يلي :-

الأسرة واضطراب توقعات أدوارهم وانعدام الأمن والرغبة في التحلل من القيود الأسرية ويعود ذلك لأسباب عديدة نتيجة للتغيرات الاجتماعية التي يمر بها المجتمع وما يصاحبها من ظواهر وقضايا ومشكلات. (٢٢)

ومفهوم التفكك الأسري من المفاهيم التي حظيت بمسميات عديدة من قبل العلماء فمنها (٢٣)

١- أن التفكك الأسري يشير إلي فقد أحد الوالدين أو كلاهما أو الطلاق أو الهجر أو الموت أو الغياب الطويل

٢- وآخرون يسمونه بتصدع الأسرة وغالبا ما يحدث نتيجة لوفاة أحد الوالدين أو الطلاق.

٣- والبعض يسميه بالبيوت المحطمة والتي

غالبا ما تكون نتيجة حتمية للطلاق أو الفراق أو الموت لأحد الزوجين أو كلاهما.

٤- ويسمى أيضا بالأسرة المحطمة والتي يدفعها لتحطيم علاقاتها الطلاق أو الشجار

المتواصل أو وفاه أو السجن لأحد الوالدين أو الغياب المستمر لأحدهما أو كلاهما.

٥- ويطلق عليه أيضا تعبير التفكك العائلي.

٦- ويسميه آخرون العائلة المتداعية التي تحدث بسبب الوفاة لأحد الوالدين أو كلاهما

أو الطلاق.

وهذا التنوع في المسميات حول مفهوم التفكك الأسري يشير إلي أهمية الموضوع

والتي اهتمت الباحثين في المجالات المتنوعة بهذه المشكلة وبالآثار السلبية الناتجة عنها.

- أنواع التفكك الأسري

يمكن تصنيف التفكك الأسري لعدة أنواع هي:-

١- العامل الاقتصادي:

يعتبر العامل الاقتصادي من أهم العوامل التي تؤثر في الحياة الأسرية وتشكل الناحية الاقتصادية مجالاً من المجالات التي ينشأ الخلاف والتفكك بسببها فعدم توفر الموارد الاقتصادية الكافية يجعل الأسرة عاجزة عن أداء وظائفها مما يترتب عليه ظهور صراع بين أفرادها وقد تتوفر الموارد الاقتصادية ولكن يختلف الزوجان في طريقة الإنفاق وفي الأمور المتعلقة بميزانية الأسرة الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى الصراع داخل الأسرة^(٢٧)

٢- الفقر والبطالة:

الفقر والبطالة يؤديان إلى عجز الأب عن الإنفاق على الأسرة وتدنى مكانة الأب وضعف سيطرته على زوجته وفقدان السيطرة على كل أفراد الأسرة ويقابل ذلك تدعيم لدور الأم ومكانتها مما يؤدي إلى حالة من عدم الاستقرار التي تعيشها الزوجة والأسرة ويصعد من حده الخلافات وينعكس ذلك بصورة مباشرة على عدم الاستقرار الزواجي الذي غالباً ما ينتهي بالطلاق.

٣- عمل المرأة :

خروج المرأة للعمل لظروف اقتصادية أو اجتماعية من أسباب التفكك الأسري نظراً لعدم وجود الوقت الكافي لديها للاهتمام بالبيت والعمل في نفس الوقت كما إن استقلال المرأة الاقتصادية أعطى لها قدراً من السلطة داخل المنزل وقد أشرفت المرأة في بعض الأحيان

على الأمور المنزلية برمتها مما أصبح مصدراً للصراع بين الزوجين وإشاعة الإحساس بعدم الاستقرار والإصرار على الحصول على الطلاق ومناقسة الذكور في أشياء عديدة مثل التدخين وقيادة السيارات^(٢٨)

٤- أسباب عاطفيه و سلوكية:

فتور الناحية العاطفية أو اشتدادها كثيراً ما يؤدي إلى ظهور الصراع في الأسرة فقد تتغير العاطفة الزوجية لدى أحد الزوجين لسبب أو لآخر بعد فترة تطول أو تقصر فتصبح الحياة الزوجية خالية من الحب والعطف وهذا الفتور العاطفي قد يؤدي إلى الصراع بينهما^(٢٩)

٥- الفوارق الشاسعة بين الزوجين:

الفارق العمري بين الزوجين وكذلك الفوارق الاجتماعية والمادية والتعليمية ربما تمثل عاملاً مهماً في التوتر الأسري والتفكك والتمزق في كيان الأسرة لدى بعض الأسر فالفارق الكبير في السن يجعل بين الزوجين هوة عميقة نفسيه واجتماعية وعقلية وتحول دون حدوث التوافق والانسجام في العلاقات الزوجية وتكون من عوامل الاضطراب والتفكك والحياة غير الطبيعية في الأسرة^(٣٠)

٦- الخلافات الزوجية بسبب الأطفال :

في كثير من الأحيان يختلف الزوجان على كثير من الأمور المتعلقة بالأطفال وأسلوب تنشئتهم وتربيتهم فأن لم يكن هناك اتفاق حول هذا الموضوع فأن ذلك يؤثر على شكل العلاقات الأسرية بين الزوجين بالإضافة إلى الخلافات المستمرة بين الطرفين^(٣١)

٧- الأثر السلبي لوسائل الإعلام :

لقد كان لوسائل الإعلام تأثير كبير على الأسرة المصرية حيث أثرت هذه الوسائل على القيم الاجتماعية ومنها قيم التماسك والتضامن العائلي والاحترام المتبادل بين أفراد الأسرة ونقلت ثقافة الأسر الغربية والأجنبية وأسلوب حياتهم إلي المجتمع المصري ونقلت الكثير من العادات وطرق الحياة والسلوكيات التي لا تناسب الأسرة المصرية و المجتمع المصري ودعمت فكرة الانفصال والتحرر من المسؤولية الأسرية وغيره.

٨- الاستخدام الخاطئ للتكنولوجيا الحديثة :

ثورة المعلومات والتكنولوجيا الحديثة سواء كانت أجهزة أو شبكة الانترنت أو وسائل للتواصل الاجتماعي يمكن استثمارها واستخدامها بشكل مفيد للإنسان والمجتمع بشكل عام ولكن في المجتمع المصري تستخدم هذه الوسائل بشكل سلبي حيث تؤثر على عادات وقيم وثقافة المجتمع وسلوكيات الأفراد والأسر المصرية ولم يعد هناك وقت للتجمع والتشاور بين أفراد الأسرة وأصبح لكل فرد في الأسرة عالمة المستقل عن الآخر .

- صور و أشكال التفكك الأسري

التفكك الأسري يأخذ أشكال وصور متنوعة منها^(٣٢)

أ. الطلاق :

يحدث الطلاق عندما يتعذر مطلقا التفاهم بين الزوجين ويستحيل استمرار حياتهما الزوجية على أسس المحبة والتعاون والمودة

والعطف المتبادل بينهما ويكون اللجوء إليته لأنه يكون الحل الأمثل الذي لا بديل عنه.

ب. صراع أحد الأبوين أو كلاهما مع الأبناء:

من المعروف أن الشباب في مرحلة معينة يبحثون عن قيم جديدة ومواقف حديثة من أجل تحقيق أهدافهم ونجدهم يرفضون القيم التي يحاول الوالدان غرسها فيهم ويخلق هذا فجوة كبيرة بين الجيلين تتسع مع تسارع التغيير الاجتماعي غالبا ما ينتج عنها تمرد من جانب الأبناء و ترك المدرسة و اختيار أصدقاء السوء و السهر لساعات متأخرة خارج البيت وتكون بداية مرحلة الصراع بينهم و بداية التفكك الأسري.

ج. فتور العواطف

ويعبر عنه البعض بالماوى الفارغ أو العش الزوجي الفارغ أو أسرة القوقعة الفارغة وكلها عبارات تعكس ما تصير إليه العلاقة الزوجية من فتور في العواطف بحيث لا يشعر أحد الزوجين بوجود الآخر أو بأهميته في حياته الوجدانية أو ينظر إليه على انه غريب ففي مثل هذه الأحوال تصبح خلية الأسرة فارغة في مشاعرها واهية في روابطها العائلية وتصبح التزامات الزوجين فيها شكلية فارغة من روحها رغم بقاء الترابط اسميا.

د. الأمراض والعاهات الخطيرة

قد يكون الفشل في الأدوار داخل البناء الأسري خارجا عن إرادة الأطراف ، كأن يكون بسبب الاضطراب العقلي أو الجسمي

علاقات قرابة بين أسرتي الزوجين فإنه وغالبا تتأثر سلبا بما يحدث للزوجين فتحت القطيعة بين الأسرتين ،ويصبح هناك نوع من الشحاء والعداوة بين الأسرتين وقد يؤدي تفكك إحدى الأسر إلى تفكك أسرة أخرى مستقرة.

٣- آثار التفكك الأسرى على نشر

الانحراف

يؤدي التفكك الأسرى في بعض الأحيان إلى تهيئة الظروف لانحراف أفراد الأسرة وخصوصا الأولاد من البنين و البنات، فعندما تتفكك الأسرة ويتشتت شملها ينتج عن ذلك شعور لدى أفرادها بعد الأمان الاجتماعي، وضعف القدرة لدى الفرد على مواجهة المشكلات ، وتحوله للبحث عن أيسر الطرق وأسرعها لتحقيق المراد،دون النظر لشرعية الوسيلة المستخدمة للوصول للهدف، وتصبح الغريزة هي الموجهة لسلوك الفرد،وفي هذا تغيب للضمير والالتزام بالمعايير والنظم الاجتماعية السائدة التي توجه سلوك الأفراد نحو الطرق المقبولة لتحقيق الأهداف بصورة مشروعة.

٤- آثار التفكك الأسرى على قيم المجتمع

وثقافته

أن الذي يحفز الأطفال وأعضاء الأسر على العموم على تلقف نظام القيم التربوية وتمثله عبر جهاز الشخصية الشعوري واللاشعوري،إنما هو ذلك المناخ الأسرى السليم المفعم بالمحبة والرحمة والوئام،ومرجع ذلك إلى إن النفوس مفطورة على تشرب القيم

لأحد الزوجين ، الشئ الذي يؤثر على كفاءته أو قدرته في استمرار رعاية الأسرة والعناية بها وينعكس ذلك سلبا على التماسك العائلي.

- الآثار السلبية للتفكك الأسرى:

لاشك أن مشكلة التفكك الأسرى المنتشرة في المجتمع المصري من المشكلات التي تترك آثار سلبية على الفرد و المجتمع ومن هذه الآثار ما يلي (٣٣)

١- آثار التفكك الأسرى على الفرد

أول ضحايا التفكك الأسرى هم أفراد تلك الأسرة المنفككة فالزوج والزوجة يواجهان مشكلات كثيرة تترتب على تفكك أسرتهما، فيصبيان بالإحباط وخيبة الأمل وهبوط في عوامل التوافق والصحة النفسية وقد ينتج عن ذلك الإصابة بأحد الأمراض النفسية،كالقلق المرضي أو الاكتئاب أو الهستيريا أو الوسواس أو المخاوف المرضية،وقد ينتج عن ذلك عدم القدرة على تكوين أسرة مرة أخرى فيعزل الزوج والزوجة عن الحياة الاجتماعية، ويعيش حياة منطوية على الذات سلبية التعامل،لا تشارك الآخرين نشاطات الحياة المختلفة إلى جانب تلك الآثار المترتبة على أولاد تلك الأسرة المفككة خصوصا إن كانوا صغار السن.

٢- آثار التفكك على علاقات الزوجين

بالآخرين

ينتج عن التفكك الأسرى اضطرابات وتحلل في علاقات الزوجين بالآخرين خصوصا الأقارب ،خصوصا وان كانت هناك

الرقابة الوالديه والشعور بالأمان النفسي نتيجة انفصال الوالدين بما يدفعهم لاتخاذ السلوك المنحرف والأخلاق الرديئة وبالتالي جنوحهم.

ب- تشرذم الأحداث: وتعرضهم ذكورا وإناثا للوقوع في حبات الكبار الفاسدين الذين يستغلون قصور إدراكهم وضعف تميزهم بالحيلة، لارتكاب الانحرافات المختلفة من سرقة ونشل وتعاطي مخدرات وغيرها .
ت- سهولة تأثر أبناء الأسر المفككة بصحة الأقران الفاسدة فيقدمون على ارتكاب الجريمة والجنوح كمجموعة متعاونة لكل فرد فيها دوره المكلف به.

التسرب الدراسي

مقدمه

مشكلة التسرب الدراسي من أهم المشكلات التي تواجه النظام التعليمي في المجتمع المصري حيث يترك الطلاب المدرسة لأسباب اجتماعية أو اقتصادية تجبرهم على عدم استكمال الدراسة وهذا يمثل خسارة كبيرة على المجتمع ويزيد من الهدر والفاقد التعليمي ويزيد من نسب الأمية والجهل في المجتمع ويؤثر سلبا على مسيرة الإصلاح الاجتماعي والاقتصادي الذي ينشده المجتمع ولهذا تسعى الحكومات للتعرف على أسباب التسرب الدراسي المتنوعة وكيفية التغلب عليها للحفاظ على ثروة المجتمع من الشباب وحتى تجعل هؤلاء الأبناء يعيشون أكثر رفاهية واستتارة.

التي تتمثل في نماذج سلوكية متحركة، يتمثل فيها قدر وفير من القدوة الصالحة التي تملك عنصر الجاذبية والإقناع، وفي حالة غياب القدوة وتعرض الأسر للتفكك وتعرض أفرادها للانحراف والخروج على قيم المجتمع وثقافته يؤثر ذلك سلبا على المجتمع ككل.

٥- آثار التفكك الأسري على شبكة

العلاقات الاجتماعية

إذا كان المجتمع في حقيقته كلا مركبا من جملة واسعة من التنظيمات الاجتماعية، فإن الأسرة تظل أبرزها من حيث ما هو موكول إليها من وظائف وأدوار، بل ومن حيث كونها تشكل المعين الذي يتوقف على استمرار سيولته وقوته استمرار وقوة التنظيمات الأخرى، ومن ثم فإننا ندرك مدى التمزقات التي تتعرض لها شبكة العلاقات الاجتماعية من جراء التفكك الذي تعاني منه مؤسسة الأسرة ولاشك إن التفكك الأسري يؤدي إلي انهيار شبكة العلاقات الاجتماعية بين الأفراد أعضاء الأسرة الواحدة أو الأسر المختلفة ويهدد التماسك الاجتماعي في المجتمع.

ويشير النل وآخرون إلي أن هناك مجموعة من الآثار السلبية الناجمة عن التفكك الأسري منها^(٣٤)

أ- الطلاق: ويعد من أبرز آثار تفكك الأسرة لماله من دور بالغ ينعكس على أفراد الأسرة، فمن الآثار الناجمة عنه انحراف الأبناء والشعور بالنقص، وتوجههم نحو القيام بسلوكيات إجرامية نتيجة لغياب

التسرب الدراسي

وهو انقطاع التلاميذ عن الحضور إلي المدرسة بصفة دائمة بعد أن يتم الالتحاق بها^(٣٥) والتسرب هو عدم استمرار التلميذ في المدرسة فبعد أن يلتحق بها ويعتبر من المقيد بها يتخلف عن الحضور وتسرب خارج المدرسة ويترك التعليم وينضم إلي حافلة الأميين^(٣٦) والتسرب الدراسي يعنى انقطاع التلميذ عن مواصلة الدراسة في السنوات الدراسية المختلفة بحيث لا يتمكن من التحصيل العلمي الذي يؤهله لإنهاء^(٣٧) والمتسربون هم الطلاب الذين يتركون المدرسة قبل التخرج^(٣٨) دراسته بنجاح

أسباب التسرب الدراسي

يشير عادل عبد الجواد إلي أن هناك عدة أسباب للتسرب الدراسي منها^(٣٩)

- ١- عدم فهم الطالب للمادة العلمية.
- ٢- شكوى الطلاب من المدرسين في بعض المدارس.
- ٣- عدم اهتمام الطالب بالتعليم حيث أن كل المتطلبات متوفرة أمامه ولا يوجد الحافز الداخلي الذي يشجعه.
- ٤- المنزل ومدى الرعاية الموجودة ومدى اهتمام الوالدين بالطالب ومتابعة دراسيا.
- ٥- الضعف التراكمي بمعنى انتقال الطالب لمرحلة دراسية ومستواه التعليمي ضعيف وبدون تأسيس فيصطدم بالواقع التعليمي في المرحلة الجديدة التي هي أكبر من إمكانياته

مما يدفع الطالب للهرب والتسرب من المدرسة.

٦- إصابة الطالب ببعض الأمراض العضوية والجسمية التي لا تمكن الطالب من الاستمرار في الذهاب للمدرسة.

ويضيف أحمد شكري مهران عدة أسباب للتسرب الدراسي^(٤٠)

١- احتياج الأسر إلي أبنائهم للعمل في الزراعة وكسب العيش.

٢- انعدام الصلة بين المدرسة والمنزل.

٣- جهل الأهالي بأهمية التعليم.

٤- عادات الريفيين من حيث عدم تعليم البنات والزواج المبكر .

٥- ضعف إمكانيات المدرسة وزيادة نصاب المدرس من الحصص وازدحام الفصول وعدم ممارسة الأنشطة الطلابية.

٦- قلة الخدمات التعليمية في القرى والنجوع. ويشير عادل عازر وآخرون إلي أن من أسباب التسرب الدراسي ما يلي^(٤١)

١- عدم رغبة الطالب في التعليم.

٢- كراهية الطلاب المتسربين للمدرسة.

٣- إهمال المدرس في الشرح وقسوته مع الطلاب.

٤- عدم إحساس الطفل بأهمية العملية التعليمية.

٥- يترك المدرسة ليتعلم مهنة وصناعة.

ويضيف الرفاعي إلي أن من أسباب التسرب الدراسي^(٤٢)

١- كثرة عدد الطلاب في الفصول.

وبيئته وعدم تواصل المدرسة مع أسر الطلاب المتسربين^(٤٥)

ويستنتج البحث مما سبق أن أسباب التسرب الدراسي يرجع لعدة أسباب منها:

أولا : أسباب ترجع للمدرسة

- ١- تكدر الفصول الدراسية.
- ٢- عدم تنفيذ المدارس لأنشطة الطلابية التي تجذب الطلاب للمدرسة.
- ٣- عدم تواصل المدرسة مع بيئة الطالب المتسرب.
- ٤- عدم تطوير المناهج الدراسية لتصبح مشوقة وجاذبة للطلاب.
- ٥- للمدرس دور كبير في رفض الطالب أو قبوله للمدرسة.
- ٦- العنف من قبل المعلمين نحو الطلاب .
- ٧- عدم الاهتمام بالطلاب متكرري الغياب والتعرف على أسباب غيابهم.
- ٨- قد يكون نظام الدراسة والامتحانات سبب لتسرب الطلاب وغيابهم من المدرسة.
- ٩- عدم استخدام التكنولوجيا والوسائل التعليمية الحديثة كعامل جذب للطلاب.
- ١٠- انتشار العنف المدرسي بين الطلاب وكثرة المشاجرات.

ثانيا : أسباب متعلقة بالطلاب

- ١- كراهية الطالب للمدرسة وبعض المدرسين.
- ٢- عدم استيعاب الطالب للمادة العلمية وتأخر مستواه عن زملائه.

٢- قصور الوعي التعليمي لأفراد الأسرة.

٣- الرسوب المتكرر للتلاميذ في الصف الدراسي الواحد.

٤- الانقطاع لفترات طويلة عن المدرسة.

٥- عدم وجود القدوة التعليمية في بيئة المتسرب.

٦- تفضيل البعض العمل وكسب المال على مواصلة الدراسة.

٧- الرغبة في الزواج المبكر وتكوين أسرة.

٨- وفرة المال مما يؤدي للهو وعدم الاهتمام بالدراسة.

٩- التهاون في تطبيق القانون الإلزام وتوقيع العقوبة على أولياء أمر التلاميذ الذين ينقطعون عن الدراسة.

١٠- ضعف العلاقة بين المدرسة والبيئة التي يعيش فيه المتسرب.

١١- قلة النصح والإرشاد من المعلمين وإدارة المدرسة

كما تشير الدراسات الأجنبية أن من أسباب التسرب المدرسي هو تكرار رسوب الطلاب في نفس الصف وأيضا انخفاض توقعات تعليم الأبناء عند الآباء بالإضافة إلى الحاجة إلى العمل وتحسين دخول الأسرة^(٤٣) بالإضافة إلى الفقر وتردى الأوضاع الاقتصادية وزيادة تكاليف الدراسة^(٤٤)

وتقسم إحدى الدراسات أسباب التسرب إلى أسباب تتعلق بالأسرة وأخرى تتعلق بسلوكيات المعلم وإدارة المدرسة وأسباب ترتبط بالمناخ العام في المدرسة وأسباب تتعلق بالطلاب

صور التسرب الدراسي

للتسرب الدراسي أشكال وصور متنوعة

منها: - (٤٦)

يرى البعض أن مشكلة التسرب الدراسي تأخذ شكلين :

الأول: أن يكون هناك بعض التلاميذ المقيدون في السجلات الرسمية دون أن يذهبوا إلي المدرسة ومع ذلك يسجلون في الإحصاء الرسمي لعدد التلاميذ،

وثانيهما: أن ينقطع التلاميذ عن الذهاب للمدرسة بعد قضاء عام أو أكثر في الدراسة وهناك تمييز آخر للتسرب الدراسي على أنه شكلين هما (٤٧)

أ- التسرب المؤقت: وهو الذي يحدث بشكل يومي متكرر ثم يتحول إلي انقطاع تدريجي ثم انقطاع مستمر ينتج عنه فصل التلميذ عن المدرسة

ب- التسرب الدائم: الذي يعنى هجر التلميذ للمدرسة بشكل دائم

فئات المتسربين من المدرسة

هناك بعض الدراسات التي حددت فئات المتسربين (٤٨) وتشمل :

- أطفال الشوارع.
- الأطفال العاملين.
- أطفال الأقليات.
- الفتيات في المناطق النائية.
- الأطفال في مناطق الحروب والكوارث.
- الأطفال الفقراء.

٣- رفقاء السوء سببا رئيسيا في تسرب التلميذ من المدرسة .

٤- أن تكون المرحلة الدراسية الموجود بها الطالب أكبر من قدراته العقلية.

٥- أن يكون الطالب مصاب ببعض العاهات والأمراض تجعله غير مقبل على المدرسة.

٦- عدم رغبة الطالب نفسه في استكمال الدراسة.

ثالثا : أسباب متعلقة بالأسرة

١- التفكك الأسرى لأسرة الطالب المتسرب.

٢- تدنى الوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسرة.

٣- عدم قناعة الأسرة بجدوى التعليم وأهميته.

٤- زيادة عدد أفراد الأسرة.

٥- وفاه الأب وتحمل الطالب للمسئولية.

٦- سعى الأسرة لتحسين الدخل من خلال عمل أبنائها.

٧- عدم قناعة بعض الأسر بتعليم البنات.

ولا شك أن نسب التسرب الدراسي وأسبابه تختلف من مجتمع لآخر تبعاً لدرجة تقدم المجتمع أو تخلفه ومدى قناعه المجتمع نفسه بأهمية التعليم وضرورة في المجتمع.

الأثار السلبية للتسرب الدراسي

لاشك أن مشكلة التسرب الدراسي من المشكلات الكبيرة التي تعاني منها المجتمعات النامية على وجه العموم وعلى المجتمع المصري على وجه الخصوص حيث أنها آفة اجتماعية خطيرة لها أبعادها السلبية على النواحي الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية في المجتمع كما أنها تجهض كل محاولات التنمية والتقدم في البلاد ومن هذه الآثار السلبية لمشكلة التسرب الدراسي ما يلي:

١- هناك آثار سلبية مباشرة وغير مباشرة على المراهقين الذين يتسربون من التعليم وخاصة على الحالة الصحية لهم وعلى قدرتهم على تحقيق السعادة والرفاهية في المستقبل بالإضافة إلى قلة مؤهلاتهم العلمية وضعف تأهيلهم العملي^(٤٩)

٢- انتشار ظاهرة عمالة الأطفال حيث أكدت ناهد رمزي إلى أن من أسباب انتشار ظاهرة عمالة الأطفال في المجتمع هو التسرب الدراسي من التعليم أو عدم الالتحاق به من الأساس^(٥٠)

٣- زيادة نسبة الأمية حيث إن تسرب التلاميذ من التعليم يؤدي في النهاية إلى عدم التمكن من القراءة ومن ثم يتحول المتسربين إلى شريحة الأميين في المجتمع^(٥١)

٤- انتشار ظاهرة أطفال الشوارع حيث أكدت لمياء لطفي أن زيادة أطفال الشوارع ترجع إلى الهروب من التعليم حيث أن أكثر

من ٥٠% من أطفال الشوارع حرموا من التعليم نتيجة التسرب الدراسي^(٥٢)

٥- عدم استيعاب وفهم القيم الاجتماعية هناك العديد من الدراسات التي تؤكد عدم قدرة المتسربين من التعليم على استيعاب القيم الاجتماعية الأساسية في المجتمع ومن ثم يصبحوا منعزلين عن الحياة الاجتماعية وبمرور الوقت تظهر مشكلات اجتماعية أخرى تترتب على مشكلة التسرب الدراسي كالاغتراب والعزلة الاجتماعية الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى حياة التشتت والانحراف كأهم الآثار السلبية لمشكلة التسرب الدراسي من التعليم^(٥٣)

٦- زيادة الفقد والهدر التعليمي لاشك في إن زيادة نسب التسرب الدراسي يزيد من نسب الفاقد التعليمي والهدر ويضيع على الدولة الكثير من الأموال.

الجزء الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية

المنهج العلمي وحدة متكاملة ترتبط فيه المقدمات بالنتائج ومن هذا المنطلق فقد استعرض الباحث الإطار النظري للبحث وسعى لتحقيق وحدة المنهج العلمي للدراسة الحالية يأتي الجزء الثاني ليتناول الإجراءات الميدانية للدراسة ونتائجها حيث يتناول مايلي:

للتعرف على أثر التفكك الأسرى على التسرب الدراسي للطلاب في مدارس التعليم الأساسي.

فقد اعتمد البحث على الأدوات التالية

استمارة استبيان

أ- محتوى الاستبيان:-

لقد تضمن الاستبيان البيانات الأولية لأفراد العينة من حيث (الاسم-النوع-الخبرة-مكان المدرسة) وقد بلغت أسئلة الاستبيان ١٠ أسئلة تتعلق بموضوع الدراسة.

ب-بناء الاستبيان :-

تم بناء ووضع الاستبيان في الصورة الأولية بعد الاستفادة من الإطار النظري وبعض الدراسات السابقة عن التفكك الأسرى والتسرب الدراسي وتم وضع معظم الأسئلة بالطريقة المغلقة بالإضافة لبعض الأسئلة المفتوحة

ج- صدق الاستبيان :-

اعتمد البحث على رأى المحكمين حيث عرض الاستبيان على عدد من أساتذة التربية وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية وذلك للحكم على صلاحية الاستبيان للتطبيق وشملت اثني عشر محكما.

وبعد الانتهاء من تطبيق الاستبيان قام الباحث بمراجعة الاستجابات للتأكد من الإجابة على كل الأسئلة وإتباع تعليمات الاستبيان أثناء الإجابة عليها وقد بلغ عدد الاستمارات الصحيحة التي تم تجميعها ٢٨٦ استمارة.

أولا : أهداف : الدراسة الميدانية تتمثل أهداف الدراسة الميدانية في :

١- التعرف على أشكال وصور التفكك الأسرى في مدارس التعليم الأساسي في محافظة الدقهلية

٢- الوقوف على المشكلات التي يعاني منها الطلاب أبناء الأسر المفككة

٣- رصد العلاقة بين التفكك الأسرى والتسرب الدراسي في مرحلة التعليم الأساسي

٤- التوصل لحلول مقترحة للحد من آثار التفكك الأسرى على التسرب الدراسي للطلاب

ثانيا :عينة الدراسة

عينة الدراسة ٣٠٠ من الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس التعليم الأساسي في محافظة الدقهلية

ثالثا : حدود الدراسة

١- حدود زمنية: تم تطبيق البحث في الفترة من ١٠/٢٠ إلى ٣/٢٠١٦م

٢- حدود مكانية: تم تطبيق الدراسة على بعض مدارس التعليم الأساسي في محافظة الدقهلية

٣- حدود بشرية: ٣٠٠ من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مدارس التعليم الأساسي في محافظة الدقهلية.

رابعا :أدوات الدراسة

تحدد أدوات الدراسة وفق طبيعة الموضوع الذي يتم تناوله والمنهج الذي يتبعه الباحث وحيث أن الدراسة الحالية تهدف

خامسا: المعالجة الإحصائية للدراسة الميدانية:

تم تفرغ بيانات الاستبانة باستخدام الجداول التكرارية لكل عبارة وفق كل استجابة ثم حساب النسبة المئوية ثم استخدام اختبار حسن المطابقة (كا²) لقياس دلالات التكرارات ثم حساب الوزن النسبي لكل عبارة وحساب الترتيب عن طريق برنامج (SPSS).

سادسا النتائج المستخلصة من المعالجة الإحصائية.

إجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها

المنهج العلمي وحدة متكاملة ترتبط فيه المقدمات بالنتائج ومن هذا المنطلق فقد استعرض الطلاب في الفصول السابقة الإطار النظري للبحث وسعيا لتحقيق وحدة المنهج العلمي للدراسة الحالية يأتي الفصل الرابع ليتناول الإجراءات الميدانية للدراسة ونتائجها حيث يتناول الفصل الرابع مايلي:

أولا: أهداف: الدراسة الميدانية

وتتمثل أهداف الدراسة الميدانية في:

- 1- التعرف على أشكال وصور التفكك الأسري في مدارس التعليم الأساسي في محافظة الدقهلية
- 2- الوقوف على المشكلات التي يعاني منها الطلاب أبناء الأسر المفككة
- 3- رصد العلاقة بين التفكك الأسري والتسرب الدراسي في مرحلة التعليم الأساسي

٤- التوصل لحلول مقترحة للحد من آثار

التفكك الأسري على التسرب الدراسي للطلاب

ثانيا: عينة الدراسة

عينة الدراسة ٣٠٠ من الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس التعليم الأساسي في محافظة الدقهلية

ثالثا: حدود الدراسة

١- حدود زمنية: هي الفترة التي قام فيها

الطلاب بتطبيق البحث

٢- حدود مكانية: تم تطبيق الدراسة على

بعض مدارس التعليم الأساسي في محافظة الدقهلية

٣- حدود بشرية: الأخصائيين

الاجتماعيين العاملين في مدارس التعليم الأساسي في محافظة الدقهلية

رابعا: أدوات الدراسة

تحدد أدوات الدراسة وفق طبيعة

الموضوع الذي يتم تناوله والمنهج الذي يتبعه الباحث وحيث أن الدراسة الحالية تهدف للتعرف على أثر التفكك الأسري على التسرب الدراسي ودور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في الحد منة

فقد اعتمد البحث على الأدوات التالية

استمارة استبيان

أ. محتوى الاستبيان:- لقد تضمن الاستبيان البيانات الأولية لأفراد العينة من حيث (الاسم-النوع-الخبرة-مكان المدرسة)

سادسا : النتائج المستخلصة من المعالجة الإحصائية

جدول رقم (١): يوضح نوعية المبحوثين عينة

الدراسة

م	البيان	ك	%
١	الذكور	١٧٥	٦١.٢%
٢	الإناث	١١١	٣٨.٨%
مج		٢٨٦	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح

نوعية المبحوثين عينة الدراسة

أن غالبية من طبقت عليهم الدراسة هم من الأخصائيين الاجتماعيين الذكور وجاءت نسبتهم ٦١.٢% وان نسبة الأخصائيات الاجتماعيات اللاتي طبقت عليهن الدراسة كانت ٣٨.٨% .

جدول رقم (٢): يوضح سنوات الخبرة

م	البيان	ك	%
١	اقل من ٥ سنوات	٢٩	١٠.١%
٢	من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات	٥٨	٢٠.٣%
٣	١٠ سنوات فأكثر	١٩٩	٦٩.٦%
مج		٢٨٦	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح

سنوات الخبرة بالنسبة للأخصائيين الاجتماعيين أن ٦٩.٦% من الأخصائيين الاجتماعيين عينة الدراسة كانت سنوات خبرتهم أكثر من ١٠ سنوات وان ٢٠.٣% من الأخصائيين كانت خبرتهم من ٥-١٠ سنوات.

وأن ١٠.١% من الأخصائيين كانت

سنوات خبرتهم ٥ سنوات فقط ولاشك أن

وقد بلغت أسئلة الاستبيان ١٠ أسئلة تتعلق بموضوع الدراسة.

ب. بناء الاستبيان :- تم بناء ووضع الاستبيان في الصورة الأولية بعد الاستفادة من الإطار النظري وبعض الدراسات السابقة عن التفكك الأسرى والتسرب الدراسي وتم وضع معظم الأسئلة بالطريقة المغلقة بالإضافة لبعض الأسئلة المفتوحة

ج- صدق الاستبيان :-

اعتمد البحث على رأى المحكمين حيث عرض الاستبيان على عدد من أساتذة كلية التربية وكلية الآداب و المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة وذلك للحكم على صلاحية الاستبيان للتطبيق وشملت اثني عشر محكما.

وبعد الانتهاء من تطبيق الاستبيان قام الباحث بمراجعة الاستجابات للتأكد من الإجابة على كل الأسئلة وإتباع تعليمات الاستبيان أثناء الإجابة عليها وقد بلغ عدد الاستمارات الصحيحة التي تم تجميعها ٢٨٦ استمارة.

خامسا : المعالجة الإحصائية للدراسة الميدانية

استخدم الطرق والأساليب الآتية

أ- مجموع التكرارات

ب- النسبة المئوية

ت- كا^٢

يتضح من الجدول السابق رقم (٣) والذي يوضح مكان المدرسة أن ٦٥.٤% من المدارس التي طبقت فيها الاستمارة جاءت في الريف وأن ٣٤.٦% من المدارس كانت في الريف ولاشك أن مشكلات الطلاب تختلف في الريف عنها في الحضر من حيث النوع أو الأسباب.

سنوات خبرة الأخصائي الاجتماعي كلما كانت كبيرة كان أكثر وعياً وقدرة على التعامل مع المشكلات الكثيرة التي تواجه أثناء العمل في المدرسة.

جدول رقم (٣): يوضح مكان المدرسة

م	البيان	ك	%
١	ريف	١٨٧	٦٥.٤%
٢	حضر	٩٩	٣٤.٦%
مج		٢٨٦	١٠٠%

جدول رقم (٤): يوضح أشكال وصور التفكك الأسري بين أسر الطلاب

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		غير موافق		كأ	الدالة	الوزن النسبي	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
أ	الطلاق	٧٦.٦	٤٢	١٤.٧	٢٥	٨.٧	٢٤٢	١٤٧	دالة	٠.٨٩	١
ب	الوفاة لأحد الوالدين أو كلاهما	٥٥.٩	٩٢	٣٢.٢	٣٤	١١.٩	٨٣.٤	٤	دالة	٠.٨١	٦
ج	كثرة المشاجرات والصراعات بين الوالدين	٧٠.٣	٥٠	١٧.٥	٣٥	١٢.٢	١٧٦	٨	دالة	٠.٨٦	٣
د	هجر أحد الوالدين للأخر	٦٦.١	٥٨	٢٠.٣	٣٩	١٣.٦	١٣٩	٩	دالة	٠.٨٤	٤
هـ	الانشغال الدائم للوالدين عن الأبناء	٦٣.٣	٦٨	٢٣.٨	٣٧	١٢.٩	١٢٠	٥	دالة	٠.٨٣	٥
و	سفر الأب لمدد طويلة تمنعه من تربية أبنائه ومتابعتهم	٧٤.١	٤٩	١٧.١	٢٥	٨.٧	٢١٧	١	دالة	٠.٨٨	٢

عن الأبناء أحد صور التفكك الأسرى حيث كانت كأ مساوية ١٢٠.٥ وجاءت هذه العبارة في الترتيب الخامس بوزن نسبي ٠.٨٣

و- توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على أن سفر الأب لمدد طويلة تمنعه من تربية أبنائه ومتابعته أحد صور التفكك الأسرى حيث كانت كأ مساوية ١٢٠.٥ وجاءت هذه العبارة في الترتيب الثاني بوزن نسبي ٠.٨٨

ونستخلص مما سبق أن صور التفكك الأسرى بين أسر الطلاب كثيرة ومتنوعة ولاشك أنها تؤثر سلبا على انتظام الطلاب في المدرسة وعلى مستواهم التعليمي وقدرتهم على التحصيل وتؤدي في النهاية إلى الرسوب والتسرب الدراسي ويأتي الطلاق كأخطر صور التفكك الأسرى وأكثرها انتشارا في المجتمع المصري ويعد الأخطر لما له من آثار سلبية كبيرة على كل أفراد الأسرة ويؤدي إلى تفكك الأسرة وانهارها ويعرض كل أفرادها إلى التشرذم ويعرض الأبناء للانحراف ويهدد مستقبلهم وقد وضعت الأخصائيين الاجتماعيين في المدارس في المرتبة الأولى من صور التفكك الأسرى بين أسر الطلاب ويأتي في المرتبة الثانية من صور وأشكال التفكك الأسرى من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين سفر الأب لمدد طويلة تمنعه من تربية أبنائه ومتابعته أثناء الدراسة والانشغال

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) أن صور وأشكال التفكك الأسرى بين أسر الطلاب في المدرسة:

أ- توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على أن الطلاق أحد أهم صور التفكك الأسرى حيث كانت كأ مساوية ٢٤٢.١٤ وجاءت هذه العبارة في الترتيب الأول بوزن نسبي ٠.٨٩

ب- توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على أن الوفاة لأحد الوالدين أو كلاهما أحد صور التفكك الأسرى حيث كانت كأ مساوية ٨٣.٤٤ وجاءت هذه العبارة في الترتيب السادس بوزن نسبي ٠.٨١

ج- توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على أن كثرة المشاجرات والصراعات بين الوالدين أحد صور التفكك الأسرى حيث كانت كأ مساوية ١٧٦.٨ وجاءت هذه العبارة في الترتيب الثالث بوزن نسبي ٠.٨٦

د- توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على أن هجر أحد الوالدين للأخر أحد صور التفكك الأسرى حيث كانت كأ مساوية ١٣٩.٩ وجاءت هذه العبارة في الترتيب الرابع بوزن نسبي ٠.٨٤

ه- توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على أن الانشغال الدائم للوالدين

والوالدين ، هجر أحد الوالدين للأخر ، الانشغال الدائم للوالدين عن الأبناء ، والتي يرى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مدارس التعليم الأساسي أنها تؤثر سلبا على الطلاب وعلى انتظامهم في العملية التعليمية وتؤدي إلى تدنى مستواهم التعليمي وتنتهي ببعضهم إلى الرسوب والتسرب الدراسي .

الدائم عنهم وعدم التواجد معهم لممدد طويلة تسمح له بالتعرف على مستواهم التعليمي أو مدى انتظامهم في العملية التعليمية مما يؤدي إلى فشلهم الدراسي وعدم تمكنهم من إتمام تعليمهم. هذا إلى جانب باقي صور وأشكال التفكك الأسري والتي منها الوفاة لأحد الوالدين أو كلاهما، كثرة المشاجرات والصراعات بين

جدول رقم (٥): يوضح المشكلات التي يواجهها الطلاب أبناء الأسر المفككة

الترتيب	الوزن النسبي	الدالة	كا	غير موافق		موافق		موافق بشدة		العبرة	م
				ك	%	ك	%	ك	%		
١	٠.٩٠	دالة	٢٣٨.٣	١٤	٤.٩	٥٦	١٩.٦	٢١٦	٧٥.٥	مشكلات اجتماعية	أ
٤	٠.٨٤	دالة	١٢١.٧	١٤	٤.٩	١٠٧	٣٧.٤	١٦٥	٥٧.٧	مشكلات اقتصادية	ب
٢	٠.٨٨	دالة	١٩٩.١	١١	٣.٨	٧٣	٢٥.٥	٢٠٢	٧٠.٦	مشكلات تعليمية	ج
٣	٠.٨٧	دالة	١٧٣.٣	١٧	٥.٩	٧٤	٢٥.٩	١٩٥	٦٨.٢	مشكلات صحية	د

العبرة في الترتيب الرابع بوزن نسبي ٠.٨٤

ج - توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على مشكلات تعليمية حيث كانت كا^٢ مساوية ١٩٩.١ وجاءت هذه العبرة في الترتيب الثاني بوزن نسبي ٠.٨٨

د - توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على مشكلات صحية حيث كانت كا^٢ مساوية ١٧٣.٣ وجاءت هذه العبرة في الترتيب الثالث بوزن نسبي ٠.٨٧

يتضح من الجدول السابق رقم (٥) والذي يوضح المشكلات التي يواجهها الطلاب أبناء الأسر المفككة أن:

أ- توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على مشكلات اجتماعية حيث كانت كا^٢ مساوية ٢٣٨.٣ وجاءت هذه العبرة في الترتيب الأول بوزن نسبي ٠.٩٠

ب - توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على مشكلات اقتصادية حيث كانت كا^٢ مساوية ١٢١.٧ وجاءت هذه

على رأس هذه المشكلات التي تؤثر سلبا على الطلاب وتحتل المرتبة الأولى وتأتي المشكلات التعليمية في المرتبة الثانية بالإضافة إلى المشكلات الاقتصادية والصحية وكلها مشكلات يعاني منها الطلاب أبناء الأسر المفككة وتؤثر سلبا على انتظامهم في العملية التعليمية وتحول دون انتظامهم في الدراسة.

نستخلص مما سبق أن الأخصائيين الاجتماعيين يشيرون إلى أن هناك العديد من المشكلات التي يعاني منها الطلاب أبناء الأسر المفككة في مدارس التعليم الأساسي وكلها تؤثر على الطلاب وعلى مستواهم التعليمي وان كانت كل مشكلة تؤثر على حسب أهميتها في حياة الطلاب حيث تأتي المشكلات الاجتماعية

جدول رقم (٦): يوضح المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الطلاب أبناء الأسر المفككة

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		غير موافق		كا	الدالة	الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
أ	فقدان المأوى الذي يجمع شمل الأسرة	٢١٤	٧٤.٨	٦٨	٢٣.٨	٤	١.٤	٢٤٣	دالة	٠.٩١	٣
ب	تعاطي المخدرات والتورط في الجريمة	٢٠٦	٧٢.٠	٦٦	٢٣.١	١٤	٤.٩	٢٠٦.٨	دالة	٠.٨٩	٤
ج	تدنى المستوى الأخلاقي والقيمي	٢٢٧	٧٩.٤	٤٥	١٥.٧	١٤	٤.٩	٢٧٧.٨	دالة	٠.٩١	٣
د	التشرد والتعرض للانحراف	٢٤٢	٨٤.٦	٤٣	١٥.٠	١	٣.٠	٣٤٧.٧	دالة	٠.٩٤	١
هـ	الشعور بالنقص بينه وبين زملائه	٢٢٦	٧٩.٠	٥٢	١٨.٢	٨	٢.٨	٢٧٨.٧	دالة	٠.٩٢	٢

ب - توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على تعاطي المخدرات والتورط في الجريمة حيث كانت كا^٢ مساوية ٢٠٦.٨ وجاءت هذه العبارة في الترتيب الرابع بوزن نسبي ٠.٨٩

ج - توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على تدنى المستوى الأخلاقي والقيمي حيث كانت كا^٢ مساوية

يتضح من الجدول السابق رقم (٦) والذي يوضح المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الطلاب أبناء الأسر المفككة أن :-

أ - توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على فقدان المأوى الذي يجمع شمل الأسرة حيث كانت كا^٢ مساوية ٢٤٣ وجاءت هذه العبارة في الترتيب الثالث بوزن نسبي ٠.٩١

والتعرض للانحراف حيث يفقد هؤلاء الطلاب إلى المأوى الذي يجمع شمل الأسرة ويتركون دون رعاية أو متابعة من الأسرة مما يعرضهم إلى التشرد والتعرض إلى صور الانحراف المختلفة بالإضافة إلى باقي المشكلات الاجتماعية مثل الشعور بالنقص بينه وبين زملائه، فقدان المأوى الذي يجمع شمل الأسرة، تعاطي المخدرات والتورط في الجريمة، تدنى المستوى الأخلاقي والقيمي، وغيرها من المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الطلاب والتي تؤثر سلباً على مستواهم التعليمي وعلى انتظامهم في العملية التعليمية وتؤثر في قدرتهم على التحصيل الدراسي وعلى استكمال مراحلهم الدراسية.

٢٧٧.٨ وجاءت هذه العبارة في الترتيب

الثالث مكرر بوزن نسبي ٠.٩١

د - توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد العينة على التشرد والتعرض للانحراف حيث كانت كأ مساوية ٣٤٧.٧ وجاءت هذه العبارة في الترتيب الأول بوزن نسبي ٠.٩٤

هـ - توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد العينة على الشعور بالنقص بينه وبين زملائه حيث كانت كأ مساوية ٢٧٨.٧ وجاءت هذه العبارة في الترتيب الثاني بوزن نسبي ٠.٩٢

نستخلص مما سبق أن هناك العديد من المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها أبناء الأسر المفككة ويأتي في مقدمتها التشرد

جدول رقم (٧): يوضح المشكلات الاقتصادية التي يعاني منها الطلاب أبناء الأسر المفككة

الترتيب	الوزن النسبي	الدالة	كأ	غير موافق		موافق		موافق بشدة		العبارة	م
				ك	%	ك	%	ك	%		
١	٠.٨٨	دالة	٢٠٧.٦	٢٤	٨.٤	٥٣	١٨.٥	٢٠٩	٧٣.١	عمالة الأطفال	أ
١ م	٠.٨٨	دالة	٢١٢.٨	٢٧	٩.٤	٤٨	١٦.٨	٢١١	٧٣.٨	الفقر وقلة الدخل	ب
١ م	٠.٨٨	دالة	٢٢١.٦	٢٣	٨.٠	٥٠	١٧.٥	٢١٣	٧٤.٥	لا يجد من ينفق عليه ويوفر احتياجاته اليومية	ج

ويوفر احتياجاته اليومية حيث كانت كاً مساوية ٢٢١.٦ وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الأول مكرر بوزن نسبى ٠.٨٨ مما سبق نستخلص أن الأخصائيين الاجتماعيين يرون أن هناك العديد من المشكلات الاقتصادية التي يعانى منها الأبناء من أسر مفككة مثل الفقر الذى يضطر الكثير من الأبناء إلى الاتجاه إلى العمل وهو مازال فى سن الطفولة وذلك لأنه لا يجد من ينفق عليه ويوفر له احتياجاته اليومية مما يؤثر بالسلب على الذهاب إلى المدرسة وينتهي به المطاف متسرب من التعليم

يتضح من الجدول السابق رقم (٧) والذي يوضح المشكلات الاقتصادية التي يعانى منها الطلاب أبناء الأسر المفككة أن :-

أ- توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد العينة على عمالة الأطفال حيث كانت كاً مساوية ٢٠٧.٦ وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الأول بوزن نسبى ٠.٨٨

ب - توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد العينة على الفقر وقلة الدخل حيث كانت كاً مساوية ٢١٢.٨ وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الأول مكرر بوزن نسبى ٠.٨٨

ج - توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد العينة على لا يجد من ينفق عليه

جدول رقم (٨): يوضح المشكلات التعليمية التي يعانى منها الطلاب أبناء الأسر المفككة

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		غير موافق		٢ك	الدالة	الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
أ	التسرب الدراسي	٢٠٢	٧٠.٦	٧٢	٢٥.٢	١٢	٤.٢	١٩٧.٩	دالة	٠.٨٨	٣
ب	ضعف التحصيل والتأخر الدراسي	٢١٩	٧٦.٦	٥٥	١٩.٢	١٢	٤.٢	٢٥٠.٣	دالة	٠.٩٠	١
ج	الرسوب	٢٠٢	٧٠.٦	٥٩	٢٠.٦	٢٥	٨.٧	١٨٥	دالة	٠.٨٧	٤
د	الغياب المنكر	٢١٦	٧٥.٥	٥١	١٧.٨	١٩	٦.٦	٢٣٤.٤	دالة	٠.٨٩	٢

مساوية ١٨٥ وجاءت هذه العبارة في

الترتيب الرابع بوزن نسبي ٠.٨٧

د- توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات

أفراد العينة على الغياب المتكرر حيث

كانت ك^٢ مساوية ٢٣٤.٤ وجاءت هذه

العبارة في الترتيب الثاني بوزن نسبي

٠.٨٩

مما سبق نستخلص أن الطلاب أبناء الأسر

المفككة يعانون الكثير من المشكلات التعليمية

وذلك لعدم قدرتهم على المواظبة على الدراسة

والانتظام في المدرسة وتتنوع هذه المشكلات

ويأتي على رأسها من وجهة نظر الأخصائيين

ضعف التحصيل والتأخر الدراسي ثم الغياب

المتكرر عن المدرسة وتنتهي بالرسوب

والتسرب الدراسي .

يتضح من الجدول السابق رقم (٨)

والذي يوضح المشكلات التعليمية التي يعاني

منها الطلاب من أسر مفككة أن :-

أ- توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات

أفراد العينة على التسرب الدراسي حيث كانت

ك^٢ مساوية ١٩٧.٩ وجاءت هذه العبارة

في الترتيب الثالث بوزن نسبي ٠.٨٨

ب - توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات

أفراد العينة على ضعف التحصيل والتأخر

الدراسي حيث كانت ك^٢ مساوية ٢٥٠.٣

وجاءت هذه العبارة في الترتيب الأول

بوزن نسبي ٠.٩٠

ج - توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات

أفراد العينة على الرسوب حيث كانت ك^٢

جدول رقم (٩): يوضح المشكلات الصحية التي يعاني منها الطلاب أبناء الأسر المفككة

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		غير موافق		ك ^٢	الدالة	الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
أ	الإهمال الصحي والطبي	٢١٠	٧٣.٤	٥٨	٢٠.٣	١٨	٦.٣	٢١٥	دالة	٠.٨٩	٢
ب	انتشار الأمراض بينهم	٢٢٢	٧٧.٦	٥٢	١٨.٢	١٢	٤.٢	٢٦٠.٨	دالة	٠.٩١	١
ج	سوء التغذية	٢٢٤	٧٨.٣	٥٣	١٨.٥	٩	٣.١	٢٧٠.٦	دالة	٠.٩١	١
د	انخفاض الوعي الصحي لديهم	٣٨	١٣.٣	٢٢٩	٨٠.١	١٩	٦.٦	٢٨٣	دالة	٠.٦٨	٣

كأ مساوية ٢٧٠.٦ وجاءت هذه العبارة في الترتيب الأول مكرر بوزن نسبي ٠.٩١ د- توجد فروق دالة إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على انخفاض الوعي الصحي لديهم حيث كانت كأ مساوية ٢٨٣ وجاءت هذه العبارة في الترتيب الثالث بوزن نسبي ٠.٦٨ مما سبق نستخلص أن الطلاب أبناء الأسر المفككة اجتماعيا يعانون الكثير من المشكلات الصحية المتعددة المتمثلة في الإهمال الطبي وانخفاض الوعي الصحي وعدم الاهتمام بهم بالشكل المطلوب ويؤدي ذلك إلى انتشار الكثير من الأمراض والتي منها أمراض سوء التغذية وغيرها

يتضح من الجدول السابق رقم (٩) والذي يوضح المشكلات الصحية التي يعاني منها الطلاب أن :-

أ- توجد فروق دالة إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على الإهمال الصحي والطبي حيث كانت كأ مساوية ٢١٥ وجاءت هذه العبارة في الترتيب الثاني بوزن نسبي ٠.٨٩

ب - توجد فروق دالة إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على انتشار الأمراض بينهم حيث كانت كأ مساوية ٢٦٠.٨ وجاءت هذه العبارة في الترتيب الأول بوزن نسبي ٠.٩١

ج - توجد فروق دالة إحصائيا بين استجابات أفراد العينة على سوء التغذية حيث كانت

جدول رقم (١٠): يوضح أثر التفكك الأسري على التسرب الدراسي للطلاب بمدارس التعليم الأساسي

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		غير موافق		كا	الدالة	الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	لا يستطيع الطلاب الذهاب للمدرسة	٢٣٤	٨١.٨	٣٣	١١.٥	١٩	٦.٦	٣٠.٣	دالة	٠.٩١	٤
٢	لا يجد الطلاب من يهتم بمتابعة دروسهم في المنزل	١٥٩	٥٥.٦	١١٧	٤٠.٩	١٠	٣.٥	١٢٣.٨	دالة	٠.٨٤	٣٧
٣	لا أحد يذهب للسؤال عن الطلاب في المدرسة	٢٤٠	٨٣.٩	٣٦	١٢.٦	١٠	٣.٥	٣٣٢.٨	دالة	٠.٩٣	٣
٤	لا يجد الطالب من ينفق عليه في التعليم	٣١	١٠.٨	٢٤٦	٨٦.٠	٩	٣.١	٣٥٩.٧	دالة	٠.٦٩	١٢
٥	يبحث الطلاب عن عمل ليساعد في المعيشة	١٧١	٥٩.٨	١٠٦	٣٧.١	٩	٣.١	١٣٩	دالة	٠.٧٣	١١
٦	لا يجد الطالب من ينصحه بالذهاب للمدرسة من الأسرة	٢٥٣	٨٨.٥	٣٣	١١.٥	٠	٠	١٦٩	دالة	٠.٩٦	١
٧	الوضع المادي السيئ للأسرة يساعد على تسرب الطلاب	١٦٦	٥٨.٠	١٠٨	٣٧.٨	١٢	٤.٢	١٢٦.٩	دالة	٠.٨٤	٤
٨	لا يجد من يشجعه من أسرته على التعليم	٢٠٨	٧٢.٧	٤٤	١٥.٤	٣٤	١١.٩	٢٠٠	دالة	٠.٨٦	٥
٩	أغلب أفراد عائلته غير متعلمين	٨٣	٢٩.٠	١٨٧	٦٥.٤	١٦	٥.٦	١٥٥.٧	دالة	٠.٧٤	١٠
١٠	لا يوجد أي حوار أو مناقشة أو كلام عن تعليم الابن في البيت	١٥٧	٥٤.٩	١١٠	٣٨.٥	١٨	٦.٣	١٠٦	دالة	٠.٨٢	٨
١١	عندما يرسل الأخصائي الاجتماعي للأسرة بخصوص أبنهم لا يأتي أحد لمتابعة الطالب	١٨٤	٦٤.٣	٨١	٢٨.٣	٢١	٧.٣	١٤٢.٥	دالة	٠.٨٥	٦
١٢	سوء معاملته من الأسرة يجعله يكره البيت والمدرسة	٢٥٥	٨٩.٢	٢٦	٩.١	٥	١.٧	٤٠.٣	دالة	٠.٩٥	٢
١٣	يشعر بالراحة وهو في الشارع مع أصحابه	١٧٦	٦١.٥	٩٥	٣٣.٢	١٥	٥.٢	١٣٥	دالة	٠.٨٥	٣٦
١٤	أبناء الأسر المفككة اجتماعيا هم الأكثر تعرضا للتسرب من المدارس	١٥٠	٥٢.٤	١١٨	٤١.٣	١٨	٦.٣	٩٩	دالة	٠.٨٢	٣٨
١٥	لا يوجد من يتحمل مسؤولية الطفل بشكل واضح	١٤٢	٤٩.٣	١١٢	٣٨.٩	٣٢	١١.١	٦٧.٨	دالة	٠.٧٩	٩

- يتضح من الجدول السابق رقم (١٠) والذي يوضح أثر التفكك الأسرى على التسرب الدراسي فى مرحلة التعليم الأساسي أن :-
- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد العينة على لا يستطيع الطلاب الذهاب للمدرسة حيث كانت كأ مساوية ٣٠٣ وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الرابع بوزن نسبي ٠.٩١
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد العينة على لا يجد الطلاب من يهتم بمتابعة دروسهم فى المنزل حيث كانت كأ مساوية ١٢٣.٨ وجاءت هذه العبارة فى الترتيب السابع بوزن نسبي ٠.٨٤
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد العينة على لا أحد يذهب للسؤال عن الطلاب فى المدرسة حيث كانت كأ مساوية ٣٣٢.٨ وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الثالث بوزن نسبي ٠.٩٣
- ٤- توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد العينة على لا يجد الطالب من ينفق عليه فى التعليم حيث كانت كأ مساوية ٣٥٩.٧ وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الثاني عشر بوزن نسبي ٠.٦٩
- ٥- توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد العينة على يبحث الطلاب عن عمل ليساعد فى المعيشة حيث كانت كأ مساوية ١٣٩ وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الحادي عشر بوزن نسبي ٠.٧٣
- ٦- توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد العينة على لا يجد الطالب من ينصحه بالذهاب للمدرسة من الأسرة حيث كانت كأ مساوية ١٦٩ وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الأول بوزن نسبي ٠.٩٦
- ٧- توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد العينة على لا يجد الطالب الوضع المادي السيئ للأسرة يساعد على تسرب الطلاب حيث كانت كأ مساوية ٢٦.٩ وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الرابع بوزن نسبي ٠.٨٤
- ٨- توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد العينة على لا يجد من يشجعه من أسرته على التعليم حيث كانت كأ مساوية ٢٠٠ وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الخامس بوزن نسبي ٠.٨٦
- ٩- توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد العينة على أغلب أفراد عائلته غير متعلمين حيث كانت كأ مساوية ١٥٥.٧ وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الثاني بوزن نسبي ٠.٧٤
- ١٠- توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد العينة على لا يوجد أي حوار أو مناقشة أو كلام عن تعليم الابن فى البيت حيث كانت كأ مساوية ١٠٦ وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الثاني بوزن نسبي ٠.٨٢

١٥- توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على لا يوجد من يتحمل مسئولية الطفل بشكل واضح حيث كانت كاً مساوية ٦٧.٨ وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الثانى بوزن نسبى ٠.٧٩ ولاشك أن مشكلة التفكك الأسرى التى أصابت الكثير من الأسر المصرية سواء كان ذلك بالطلاق أو وفاة أحد أفراد الأسرة أو كلاهما أو هجر أحد الوالدين للأخر أو سفر الأب لمدد طويلة تمنعه من متابعة أسرته و أولاده أو أى صورة أخرى من صور التفكك الأسرى تؤثر سلبا على الأبناء وتسبب لهم العديد من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية وغيرها من المشكلات وهى كما أنها تؤثر على الطلاب وتزيد من نسب تسربهم وعدم انتظامهم فى العملية التعليمية وتؤدى الى انقطاعهم بشكل دائم عن الذهاب الى المدرسة وذلك لأسباب متنوعة منها أن الطفل لا يجد متابعة من أسرته فى البيت أو المنزل كما أن الطفل لا يجد من يهتم بشئونه وتوفير احتياجاته المتعددة وغيرها من الآثار السلبية التى يعانى منها الطلاب أبناء الأسر المفككة.

١١- توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على عندما يرسل الأخصائى الاجتماعى للأسرة بخصوص أبانهم لا يأتي أحد لمتابعة الطالب حيث كانت كاً مساوية ١٤٢.٥ وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الثانى بوزن نسبى ٠.٨٥

١٢- توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على سوء معاملته من الأسرة يجعله يكره البيت والمدرسة حيث كانت كاً مساوية ٤٠٣ وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الثانى بوزن نسبى ٠.٩٥

١٣- توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على يشعر بالراحة وهو فى الشارع مع أصحابه حيث كانت كاً مساوية ١٣٥ وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الثانى بوزن نسبى ٠.٨٥

١٤- توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على أبناء الأسر المفككة اجتماعيا هم الأكثر تعرضا للتسرب من المدارس حيث كانت كاً مساوية ٩٩ وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الثانى بوزن نسبى ٠.٨٢

جدول رقم (١١): يوضح الحلول المقترحة من قبل الأخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة

م	العنوان	موافق بشدة		موافق		غير موافق		٢٤	الدالة	الوزن النسبي	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
١	تجريم إجبار الأسر لأبنائها على ترك الدراسة	٥١.٤	١٤٨	٤٥.٨	١٣٢	٢.١	٦	١٢٦.٩	دالة	٠.٨٣	٥
٢	عمل مصروف يومي للطلاب لتشجيعهم للحضور للمدرسة	٩٠.٦	٢٥٩	٩.٤	٢٧	٠	٠	١٨٨	دالة	٠.٩٦	٢
٣	أن يذهب الأخصائي الاجتماعي للأسرة أو ولي أمر الطالب لإقناعه بضرورة استمرار الطالب في الدراسة	٩٠.٦	٢٥٩	٩.٤	٢٧	٠	٠	١٨٨	دالة	٠.٩٦	٢
٤	معاملة المعلمين وإدارة المدرسة للطلاب بصورة جيدة لتصبح جاذبه لهم	٩٠.٩	٢٦٠	٩.١	٢٦	٠	٠	١٩١	دالة	٠.٩٦	٢
٥	تغليظ عقوبة عمالة الأطفال	٦٥.٦	١٨٩	٣٣.٧	٩٧	٠	٠	٢٩.٥	دالة	٠.٨٨	٤
٦	توجيه الأسر غير المستقرة والمهددة بالتفكك بالذهاب لمكاتب التوجيه الاستشاريات الأسرية	٨٧.٨	٢٥١	١٢.٢	٣٥	٠	٠	١٦٣	دالة	٠.٩٥	٢
٧	عمل ندوات توعية للأسر المفككة عن خطورة التسرب على مستقبل أبنائهم	٨٧.٤	٢٥٠	١٢.٦	٣٦	٠	٠	١٦٠	دالة	٠.٩٥	٢
٨	عمل فصول خاصة للمتسربين يراعى فيها ظروفهم ومستواهم التعليمي	٨٧.٤	٢٥٠	١٢.٦	٣٦	٠	٠	١٦٠	دالة	٠.٩٥	٢
٩	إنشاء هيئة مسئولة عن رعاية أبناء الأسر المفككة رعاية تعليمية واجتماعية واقتصادية وغيرها	٨٨.٥	٢٥٣	١١.٥	٣٣	٠	٠	١٩٦	دالة	٠.٩٦	٢
١٠	عمل حملات إعلامية مكثفه للتوعية بخطورة التفكك الأسري على الأبناء ومستقبلهم	٧٠.٣	٢٤٩	١٧.٨	٥١	٠	٠	١٥٧	دالة	٠.٩٨	١

المستقرة والمهددة بالتفكك بالذهاب لمكاتب التوجيه الاستشارات الأسرية" و" عمل ندوات توعية للأسر المفككة عن خطورة التسرب على مستقبل أبنائهم" و" عمل فصول خاصة للمتسربين يراعى فيها ظروفهم ومستواهم التعليمي" حيث كانت كاً مساوية ١٦٣ ، ١٦٠ ، ١٦٠ علي التوالي، وجاءت هذه العبارات فى الترتيب الثالث بوزن نسبي ٠.٩٥

- توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد العينة على " عمل حملات اعلامية مكثفه للتوعية بخطورة التفكك الأسرى على الأبناء ومستقبلهم " حيث كانت كاً مساوية ١٥٧ وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الأول بوزن نسبي ٠.٩٨

وهكذا نجد أن الأخصائين الاجتماعيين العاملين فى مدارس التعليم الأساسى يقترحون العديد من الحلول للحد من تأثير التفكك الأسرى على التسرب الدراسى للطلاب أبناء الأسر المفككة ومحاولة التقليل من هذا التسرب وذلك بمعالجة المشكلات التى تواجه الطلاب وتؤدى الى تسربهم من المدرسة وكان من هذه الحلول تغليظ عقوبة اجبار الطلاب على ترك المدرسة وتغليظ عقوبة عمالة الأطفال وضرورة عمل ندوات توعية وحملات اعلامية لأولياء الأمور للتوعية بخطورة التسرب الدراسى على مستقبل أبنائهم وضرورة ان تكون بيئة المدرسة

يتضح من الجدول السابق رقم(١١) والذى يوضح الحلول المقترحة من الأخصائين الاجتماعيين للحد من آثار التفكك الأسرى على التسرب الدراسى للطلاب أبناء الأسر المفككة أن :

- توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد العينة على " تجريم اجبار الأسر لأبنائها على ترك الدراسة" حيث كانت كاً مساوية ١٢٦.٩ وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الخامس بوزن نسبي ٠.٨٣

- توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد العينة على " عمل مصروف يومي للطلاب لتشجيعهم للحضور للمدرسة" و"أن يذهب الأخصائى الاجتماعى للأسرة أو ولى أمر الطالب لإقناعه بضرورة استمرار الطالب فى الدراسة " و" معاملة المعلمين وإدارة المدرسة للطلاب بصورة جيدة لتصبح جاذبه لهم " حيث كانت كاً مساوية ١٨٨ ، ١٨٨ ، ١٩١ علي التوالي وجاءت هذه العبارات فى الترتيب الثانى بوزن نسبي ٠.٩٦ لكل منهما.

- توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد العينة على " تغليظ عقوبة عمالة الأطفال" حيث كانت كاً مساوية ٢٩٠.٥ وجاءت هذه العبارة فى الترتيب الرابع بوزن نسبي ٠.٨٨

- توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد العينة على " توجيه الأسر غير

- الأخلاقي والقيمي وفقدان الأبناء للمأوى الذى يجمع شمل الأسرة
- ٨- التفكك الأسرى يجعل الأبناء عرض لتعاطي المخدرات والاشتراك فى الجريمة
- ٩- تتنوع المشكلات الاقتصادية التي يتعرض لها الطلاب أبناء الأسر المفككة ومنها الفقر وعمالة الأطفال وان الطالب لا يجد من ينفق عليه أثناء الدراسة
- ١٠- يتعرض الطلاب أبناء الأسر المفككة إلى العديد من المشكلات التعليمية منها التسرب الدراسي والرسوب
- ١١- من المشكلات الصحية التي يتعرض لها الطلاب أبناء الأسر المفككة الإهمال الطبي والصحة وانتشار الأمراض المتنوعة وأمراض سوء التغذية وانتشار العدوى وغيرها
- ١٢- من الآثار السلبية للتفكك الأسرى على الطلاب
- زيادة نسب التسرب الدراسي من المدرسة
 - عدم قدرة الطلاب الذهاب للمدرسة
 - لا يجد الطلاب من يهتم بمتابعة دروسهم فى المنزل
 - لا أحد يذهب للسؤال عن الطالب فى المدرسة
 - لا يجد الطالب من ينفق عليه فى التعليم
 - لا يجد الطالب من ينصحه بالذهاب للمدرسة من الأسرة

جاذبة للطلاب وذلك من خلال حسن معاملة الطلاب وعمل مصروف يومية للطلاب لتشجيعهم هم وأسرهم على الاستمرار فى الدراسة وأن يقوم الاخصائى الاجتماعى بمتابعة الطلاب أبناء الأسر المفككة فى المدرسة والمنزل وأن تقوم الدول بإنشاء هيئة مخصصة لمتابعة الطلاب أبناء الأسر المفككة ورعايتهم اجتماعيا واقتصاديا وتعليميا وصحيا ومن كل الجوانب

سابعاً: النتائج العامة للدراسة

- ١- مشكلة التفكك الأسرى من المشكلات الكبيرة التي يعانى منها المجتمع المصري
- ٢- مشكلة التفكك الأسرى لها آثار سلبية كبيرة على الفرد والمجتمع
- ٣- تتعدد صور وأشكال التفكك الأسرى فى مرحلة التعليم الأساسى
- ٤- من صور التفكك الأسرى (الطلاق-الوفاة-الهجر-سفر الأب لمدد طويلة-كثرة المشاجرات والصراعات بين الوالدين)
- ٥- يعتبر الطلاق أكثر صور التفكك الأسرى انتشارا بين أسر الطلاب
- ٦- يعانى الطلاب أبناء الأسر المفككة العديد من المشكلات ويأتى على رأسها المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والصحية.
- ٧- تتنوع المشكلات الاجتماعية التي يعانى منها الطلاب وفى مقدمتها التشرذم والتعرض للانحراف وتدنى المستوى

- ٥- عمل مصروف يومي للطلاب لتشجيعهم للحضور للمدرسة
 - ٦- تغليظ عقوبة عمالة الأطفال حتى لا يترك الطلاب الدراسة من أجل العمل
 - ٧- عمل ندوات توعية للأسر المفككة عن خطورة التسرب على مستقبل أبنائهم
 - ٨- عمل فصول خاصة للمتسربين يراعى فيها ظروفهم ومستواهم التعليمي
 - ٩- إنشاء هيئة مسئولة عن رعاية أبناء الأسر المفككة رعاية تعليمية واجتماعية واقتصادية وغيرها
 - ١٠- عمل حملات إعلامية مكثفه للتوعية بخطورة التفكك الأسري على الأبناء ومستقبلهم
 - ١١- عمل المزيد من الأنشطة الطلابية المتنوعة لتصبح المدرسة محببة بالنسبة للطلاب
 - ١٢- اختيار المدرسين المحبوبين والمعروف عنهم حسن معاملة الطلاب للتعامل مع الطلاب المتسربين
 - ١٣- إشراف وزارة التضامن الاجتماعي من خلال مكاتبها المتنوعة لمتابعة هذه الأسر وأبنائهم
 - ١٤- عمل رقابة على الأماكن التي تستعين بالطلاب في العمل خصوصا أثناء العام الدراسي
 - ١٥- استبعاد المعلمين الذين يتعاملون بقسوة مع الطلاب
 - الوضع المادي السيئ للأسرة يساعد على تسرب الطلاب من المدرسة
 - لا يجد من يشجعه من أسرته على التعليم
 - عندما يرسل الأخصائي الاجتماعي للأسرة بخصوص أبنهم لا يأتي أحد
 - سوء معاملته من الأسرة يجعله يكره البيت والمدرسة
 - لا يوجد أى حوار أو مناقشة أو كلام عن تعليم الابن فى البيت
 - لا يوجد من يتحمل مسئولية الطفل بشكل واضح
 - ١٣- يبحث الطلاب عن عمل ليساعد فى المعيشة
 - ١٤- أغلب أفراد عائلته غير متعلمين وبالتالي لا يكون التعليم من بين اهتماماته
 - ١٥- يشعر بالراحة وهو فى الشارع مع أصحابه وبعيدا عن المدرسة
- ثامنا مقترحات وتوصيات الدراسة**
- ١- تجريم إجبار الأسر لأبنائها على ترك الدراسة
 - ٢- أن يذهب الأخصائي الاجتماعي للأسرة أو ولى أمر الطالب لإقناعه بضرورة استمرار الطالب فى الدراسة
 - ٣- توجيه الأسر غير المستقرة والمهددة بالتفكك بالذهاب لمكاتب التوجيه الاستشارية الأسرية
 - ٤- معاملة المعلمين وإدارة المدرسة للطلاب بصورة جيدة لتصبح جاذبه لهم

- ٥- نادية هائل: التفكك الأسرى وعلاقته بانحراف الفتيات في الأردن - دراسة مقارنة بين الفتيات المنحرفات وغير المنحرفات، جامعة مؤتة، الأردن، ٢٠٠٧م
- ٦- عبدالله بن سعد الرشود: السلوك غير السوي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، جامعة نايف للعلوم الأمنية، ع ٤٤، السعودية، ٢٠٠٧م
- ٧- صالح العقيدى : أثر التفكك الأسرى على جنوح طلاب المدارس الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ،المملكة العربية السعودية ،٢٠٠٨م
- ٨- عدوان محمد عبدالله :أسباب التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين فى لواء دير علا، كلية الأميرة رحمة الجامعية ،جامعة البلقاء التطبيقية ، المجلد الرابع عشر، العدد الثالث ،يوليو ٢٠٠٨م
- ٩- خرصان على: التفكك الأسرى وعلاقته بانحراف الفتيات بسجن بريمان بجدة ، قسم العلوم الاجتماعية ،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٩م
- ١٠- فاطمة وفيق محمد عبد الفتاح: ما وراء التحليل للعلاقة بين العنف المدرسي والتفكك الأسرى في البيئة العربية، مجلة كلية التربية ببورسعيد، ع ١٢، مصر، ٢٠١٢م.

- ١٦- ضرورة تعاون وزارة التربية والتعليم ووزارة التضامن الاجتماعى للحد من هذه المشكلة
- ١٧- عمل فريق عمل داخل المدرسة يتضمن اخصائى اجتماعي و اخصائى نفسى للتعامل مع هذه المشكلة
- ١٨- صرف إعانات شهرية من قبل وزاره التضامن الاجتماعى لهذه الأسرة المفككة بشرط تعليم أبنائها.

المراجع

- ١- جعفر عبد الأمير الياسين: أثر التفكك العائلي في جنوح الأحداث، رسالة ماجستير غير منشورة، عالم المعرفة، بيروت، ١٩٨١م
- ٢- الجوهرة محمد إدريس : المشكلات المترتبة على التفكك الأسرى وتأثيرها على الأداء الاجتماعى للأسرة ودور خدمه الفرد في مواجهتها، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، الجزء ١، ع ١٩، مصر، ٢٠٠٠م
- ٣- أيمن عبد الحفيظ عياد: التفكك الأسرى وانحراف الأحداث، مجلة البحوث التربوية، كلية المعلمين في الباحة ،٥٤، السعودية، ٢٠٠٠م.
- ٤- لطيفة على المناعي: التفكك العائلي وتأثيره في مستوى التحصيل الأكاديمي للطالب، مجلة التربية. ع ١٤، البحرين، ٢٠٠٥م.

- الأزهر، العدد ١٣٣ الجزء الثالث، ٢٠٠٧م، ص ٤٢٧.
- ١٨- عبد الحفيظ الشناق: ظاهرة جناح الأحداث في الأردن، المركز العربي للخدمات الطلابية، عمان، الأردن، ٢٠٠١م، ص ١٧.
- ١٩- نخبة من الأساتذة في علم الاجتماع: معجم العلوم الاجتماعية، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٥م، ص ١٦٨.
- ٢٠- أحمد يحيى: الأسرة و البيئة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ١٩٩٨م، ص ٧٤.
- ٢١- فتحي عبد الواحد: التفكك الأسري وعلاقته بالانحرافات السلوكية للأبناء، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة أسيوط، ١٩٩٣م، ص ٣٨.
- ٢٢- أشجان عبد الهادي: عدوان أطفال مرحلة التعليم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٨م، ص ٢٣-٢٥.
- ٢٣- ناهد عبد الكريم: الاضطرابات الأسرية وأثرها الاجتماعية، مجلة الشرطة، ع ٢١٢، أبوظبي، ١٩٨٨م، ص ١٠٠.
- ١١- مصطفى الخشاب: دراسات في علم الاجتماع العائلي، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٥م، ص ٣٢.
- ١٢- عبد القادر القصير: الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية، ط ١، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٩٩م، ص ٣٤.
- ١٣- محمد ضياء: واقع الأسرة الجزائرية في ظل التغير الاجتماعي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، ٢٠١٤م، ص ١٢.
- ١٤- مشبب الأسمرى: بعض العوامل الاجتماعية المؤثرة في انحراف الأحداث، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية، ١٩٩٣م، ص ١٥.
- ١٥- سوسن التميمي: دراسة لتقصي وتصنيف الأسباب الدافعة إلي تسرب الطلبة من المرحلة الإلزامية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، ١٩٩٥م، ص ٢٣.
- ١٦- نادية هائل: التفكك الأسري وعلاقته بانحراف الفتيات في الأردن، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة مؤتة، ٢٠٠٧م، ص ٧.
- ١٧- سليم خليل الخطيب: التفكك الأسري الأسباب، الأنواع والحلول المقترحة، مجلة كلية التربية، جامعة

- ٢٤- سليم خليل الخطيب: التفكك الأسرى
الأسباب، الأنواع والحلول، مرجع سبق
ذكره، ص ٤٣١
- ٢٥- سامية حسن الساعاتي: علم الاجتماع
الجنائي، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠
م، ص ١٠
- ٢٦- سليم خليل الخطيب: التفكك الأسرى
الأسباب، الأنواع والحلول، مرجع سبق
ذكره، ص ٤٣١
- ٢٧- عبد الفتاح تركي موسى: البناء الاجتماعي
للأسرة، المكتب العلمي للنشر
والتوزيع، الإسكندرية، ١٩٩٨م، ص ٨١
- ٢٨- سناء الخولى: الزواج والعلاقات
الأسرية، الإسكندرية، دار المعرفة
الجامعية، ١٩٨٥، ص ٩٨
- ٢٩- سامية الخشاب: النظرية الاجتماعية
ودراسة الأسرة، ط١، القاهرة، دار
المعارف، ١٩٨٢م، ص ١٤٣
- ٣٠- سعد بن عبد العزيز التركي: التصور
الإسلامي لمواجهه مشكلات الأسرة،
مجلة الأمن، العدد الخامس،
الرياض، ١٩٩١م، ص ١١٠
- ٣١- سامية الخشاب: النظرية الاجتماعية
وإدارة الأسرة، مرجع سبق ذكره،
ص ١٤٢
- ٣٢- محمد المهدي: مشكلة التفكك الأسرى
الواقع وسبل التجاوز، مجلة
الملف، العدد ١٤، المغرب، ٢٠١١م
ص ١٧١
- ٣٣- سليم خليل الخطيب: التفكك الأسرى
الأسباب، الأنواع والحلول المقترحة،
مرجع سبق ذكره ص ٤٣٩-٤٤٠
- ٣٤- التل وآخرون: التفكك الأسرى، مجلة
كتاب الأمة، العدد ٨٥، ٢٠٠١م ص ٧٨-
٨٠
- ٣٥- المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي
والتكنولوجي: تقرير بشأن التسرب في
المرحلة الإلزامية بالتعليم العام، القاهرة
١٩٧٩م، ص ١
- ٣٦- ثابت ناصر: علاقات التنشئة الاجتماعية
بالتسرب والتخلف الدراسي، مجلة
الشنون الاجتماعية، مجلد ٩، العدد ٣٦،
الإمارات العربية المتحدة، ١٩٩٢م،
ص ١٢٧.
- ٣٧- عبد الفتاح إبراهيم حسن: العوامل
الاجتماعية وظاهرة التسرب الدراسي،
مجلة كلية الآداب، جامعة الزقازيق، العدد
٢٢، ١٩٨٨م ص
- 38- Family Dictionary of Education
:Office of the Education
Ombudsman Governor's Office /
State of Washington
www.waparentslearn.org Terms
,Second Edition,2011,P15.
- ٣٩- عادل أحمد الجواد: التسرب الطلابي،
مجلة الأمن والحياة، أكاديمية نايف
العربية للعلوم الأمنية،
مجلد ٢٤، ع ٢٦٩، السعودية، ٢٠٠٤م، ص
٤٤

- ٤٧- علي الشخبي: علم اجتماع التربية المعاصر، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٢م ص ٣٥٢
- ٤٨- ياسر أبو حراز وآخرون: تقرير عن الندوة الوطنية بمشاركة عربية ودولية حول البدائل التربوية والنماذج المبتكرة لإعادة الأطفال خارج المدرسة والمتسربين إلي التعليم العام، القاهرة، خلال الفترة من ١٤ ابريل-٦ ابريل ٢٠٠٩م
- 49-Charles F Manski :Identification of Endogenous Social Effects, Problem The Review of Economic studies, Humanitry ,social sciences, Journal,1993,pp531-542
- ٥٠- ناهد رمزي: حماية صغار الفتيات في سوق العمل في البلدان العربية، مجلة الطفولة والتنمية، المجلس العربي للطفولة والتنمية، ع٢، مجلد ٥، القاهرة، ٢٠٠٢م، ص ١٤
- ٥١- إبراهيم محمد إبراهيم: جودة التعليم في مواجهة التسرب والأمية، ورقة عمل مقدمة إلي مركز الدراسات أمان- المركز العربي للمصادر والمعلومات حول العنف ضد المرأة، ٢٠٠٥م
- ٥٢- لمياء لطفي: ظاهرة العنف والاستغلال الجنسي لفتيات الشوارع، ندوة حول مأساة الاتجار في البشر، مركز لدراسات حقوق الإنسان بالتعاون مع المؤسسة العربية لدراسات الهجرة، الأربعاء ٢٣ مايو ٢٠٠٧
- 53-Jewish virtual library: Learning together programs for youth At-Risk and Dropout prevention ,Israel,2009
- ٤٠- أحمد شكري مهران: الأسباب التربوية لتسرب التلاميذ والعوامل المؤدية إليها وبخاصة في مرحلة التعليم الابتدائي، حلقة تسرب التلاميذ وخاصة في مرحلة التعليم الابتدائي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة، ١٩٧٣م، ص ١٤٠-١٤١
- ٤١- عادل عازر وآخرون : ظاهرة عمالة الأطفال، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأطفال (اليونيسيف) القاهرة، ١٩٩١م، ص ١٢.
- 42-Sekiya, Takeshi; Ashida, Akemi: An Analysis of Primary School Dropout Patterns in Honduras, *Journal of Latinos and Education*, v16 n1 p65-73 2017
- 43-Adelman, Melissa A.; Szekely , Miguel: An Overview of School Dropout in Central America: Unresolved Issues and New Challenges for Education Progress *European Journal of Educational Research*, v6 n3 p235-259. 2017
- 44- Sahin, Seyma; Arseven, Zeynep; Kiliç : Causes of Student Absenteeism and School Dropouts, *International Journal of Instruction*, v9 n1 p195-210 Jan 2016
- ٤٥- أحمد الرفاعي العيزي: ظاهره التسرب الدراسي لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، ع٢٥، ١٩٩٦م، ص ٤٦
- ٤٦- محمود عبد الرازق وآخرون: التربية المعاصرة- طبيعتها وأبعادها الأساسية، ط٥، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت، ١٩٨٩م، ص ١٣١

